



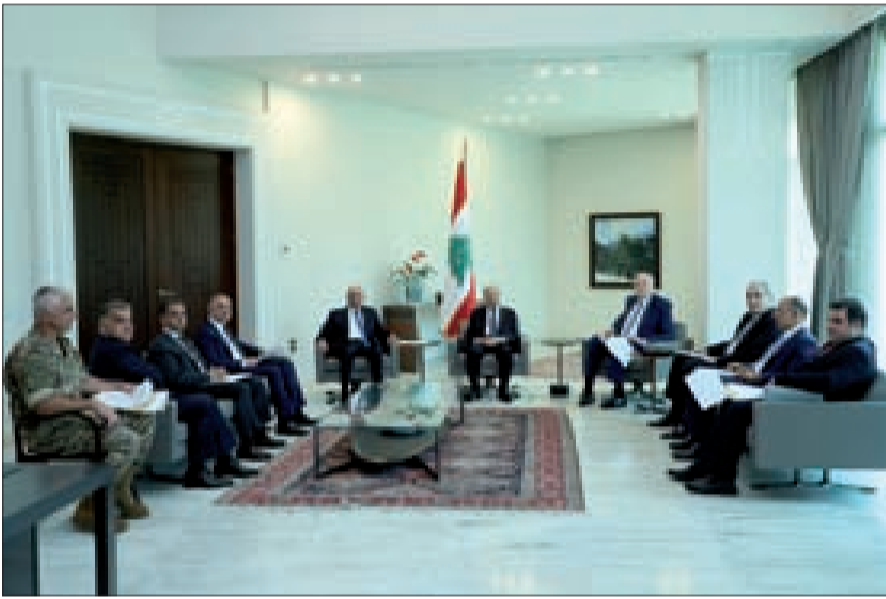
لا خير ولا ارتقاء بلا أرض والأذلاء  
يضمحلون أمام الأعداء، والذين  
يكسبون الأرض يهلكون الذين لم  
يعرفوا أن يحافظوا عليها.  
سعاد

Tuesday 4 October 2022

A L - B I N A A

الغلاف 4 تشرين الأول 2022

## الرؤساء درسوا وثيقة هوكشتاين وأقروا الملاحظات... ميقاتي: قمحة... وبري: قمحة ونص بو صعب ممثلاً عون؛ هذا أسبوع حاسم... وحقنا التوازن بفضل ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة جنابا؛ منفتح بلا حماس على الحكومة... ومع رئيس توافقي... ولسلاح المقاومة فضل في الترسيم



(الداتي ونهرا)

الاجتماع الرئاسي الموسع في بعبداء أمس

كتب المحرر السياسي

كان يوم ملف الترسيم بامتياز، وفي قصر بعبداء ترأس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون اجتماعاً للخبراء والتقنيين والمعينين بمتابعة الملف لقراءة متأنية للوثيقة التي قدمها الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين كمسودة للاتفاق المقترح لترسيم الحدود البحرية. وبحصيلة المفاوضات تم وضع مجموعة ملاحظات قالت مصادر تابعة للاجتماع إن بعضها بصيغة استيضاحات يراد إدراج الأجوبة عليها في متن الاتفاق أو كملحقات له، خصوصاً لجهة تأكيد عدم وجود أي شكل من الشراكة اللبنانية الإسرائيلية المالية، أو لجهة مستقبل خط الطوافات أو العوامات التي وضعها الاحتلال بعد العام 2000 في المياه قرب الشواطئ بعمق يقارب 3 كلم، وصولاً لتأكيد الفصل التام بين الترسيم البحري والحدود الدولية المعترف بها براً. وبعد الاجتماع الذي شارك فيه المدير العام للأمن العام ممثلاً رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ومستشار رئيس مجلس النواب نبيه بري علي حمدان، ترأس عون اجتماعاً ضم الرئيسين بري وميقاتي انضم إليه التقنيون والمعنيون الذين شاركوا في الاجتماع التمهيدي، وتم إقرار الملاحظات بالتفاصيل، وتم تكليف نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب بصياغة الرد على وثيقة هوكشتاين وإرساله ومتابعة النقاش حولها معه ريثما يأتي الجواب ليتم عرضه على الرؤساء مجدداً واتخاذ الموقف المناسب.

في التقييم الإجمالي كان المناخ الإيجابي سائداً في تقديرات الرؤساء، حيث قال الرئيس ميقاتي وهو خارج من القصر الجمهوري إن الحصيلة هي قمحة، وعقب الرئيس بري بالقول، قمحة ونص، بينما تحدث بو صعب للصحافيين، فشرح التفاصيل التي ستستغرق هذا الأسبوع الحاسم حتى تتبلور الصورة النهائية، مؤكداً التفاؤل بكون الأساسيات قد تمّ حسمها وتوضيحها، خصوصاً في ضوء التوازن الذي أقامه لبنان بفضل ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة.

(التتمة ص6)

### نقاط على الحروف

#### مستويات للنقاش حول الموقف من الترسيم

ناصر قنديل

– لا يمكن وضع المعترضين على مشروع اتفاق ترسيم الحدود البحرية في سلة واحدة، فهناك من يعترض على مسودة الاتفاق وهو كان من دعاة الموافقة على خط فريديريك هوف الذي يقوم على قسمة المساحة بين الخطين 1 و23 بين لبنان وكيان الاحتلال، مع علمه بأن مشروع الاتفاق الحالي يحقق للبنان ما لم يحققه خط هوف الذي بقي على الطاولة 10 سنوات تحت تهديد لبنان بالمجاعة أو القبول، وهناك من يعترض على مشروع الاتفاق وهو يحمل موقفاً ثابتاً بالوقوف بوجه كيان الاحتلال ودعم مقاومته، ويعتقد أن حقوق لبنان تتجاوز ما تضمنه المشروع، وهناك مواقف وخلفيات وحسابات تتدرج بين هذين الحدين، بما فيها الذين يحركهم السعي للنيل من هذا الرئيس أو ذاك. وبذريعة هذا السعي لا مانع من القول عندهم إن اتفاق 17 أيار منح لبنان ما هو أفضل، وهو ما يعرفون أنه منافع للحقيقة، وأن لا أساس له من الصحة، ومنهم أيضاً من يهيم الكيد للمقاومة وإنكار دورها الذي بدونها كان على لبنان البقاء في قعر الانهيار حتى الاستسلام لخط هوف الذي يبقي الحقوق الواعدة كلها، في البلوكات 8 و9 و10 ضمن حصة كيان الاحتلال. ولأن المشروع جاء ثمرة تدخل المقاومة وحضورها يترأى لهم أن النيل منه والتهمين مما تحقق فيه سيصيب المقاومة وشعور اللبنانيين بالعرفان لما قدمت.

– الشيء الأكيد الذي يجب الانطلاق منه هو أن لا إمكانية لتوصيف ما ناله لبنان في مشروع الاتفاق بكامل الحقوق، والأفضل هو استخدام مصطلح كامل المطالب اللبنانية، لأن تحديد الحقوق بمعناها القانوني ليس متاحاً بهذه (التتمة ص6)

### الكاظمي من كردستان: العراق لن يكون منطلقاً لتهديد دول الجوار

أكد رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، أمس، أن الأزمة في البلاد قد تحرق الجميع ما لم يكن هناك حوار حقيقي بين الأطراف السياسية. وخلال زيارة إلى إقليم كردستان، التقى الكاظمي، رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني.

وأفاد مكتب الكاظمي، في بيان، بأن الجانبين بحثا خلال اللقاء "مجملة الأوضاع السياسية في البلاد، وأهمية اعتماد الحوار الوطني بين جميع القوى السياسية للخروج من حالة الانسداد السياسي" في البلاد.

وأكد الجانبان "أهمية مواصلة التنسيق المشترك بين بغداد وأربيل" في عدد من الملفات السياسية والأمنية، "والأ تكون أرض العراق في أي مكان منطلقاً، أو مأوى لتهديد دول الجوار".

في موازاة ذلك، أكد الحرس الثوري الإيراني أن "إسرائيل تستخدم قواعد مناهضة للثورة في المنطقة الشمالية من العراق لصالحها"، موضحاً أنه "ضرب 40 هدفاً في هذه المنطقة".

وأوضح: "أعربنا بانتظام عن احتجاجنا للمسؤولين في المنطقة الشمالية من العراق في شكل مذكرة"، مؤكداً "أن عملياتنا ستستمر حتى يتم نزع سلاح الجماعات الانفصالية، ما لم تفكر سلطات المنطقة الشمالية في العراق بنزع سلاحها"، في إشارة إلى سلطات إقليم كردستان.



الكاظمي وبارزاني

### استشهاد شاين فلسطينيين في رام الله ومواجهات مع الاحتلال شرق بيت لحم

استشهد شابان فلسطينيان، وأصيب ثالث بجروح، أمس، برصاص قوات الاحتلال "الإسرائيلي" في مخيم الجلزون شمالي رام الله، بزعم محاولتهم تنفيذ عملية دهم. وأطلقت قوات الاحتلال النار في اتجاه الشبان الثلاثة داخل سيارتهم، ما أدى إلى استشهاد الشابين خالد الديباس وباسل البسيوس، وإصابة ثالث.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال 16 مواطناً في الضفة الغربية. كذلك، اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة تقوع، جنوب شرق بيت لحم. وأفاد مصدر أمني لوكالة "وفا"، بأن المواجهات تركزت قرب مدرسة الخنساء في منطقة خربة الدبر، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال خلالها قنابل الغاز والصوت، دون أن يبلغ عن إصابات، وذلك قبل أن تعتمد قوات الاحتلال على إغلاق البوابة الحديدية المقامة على المدخل الشمالي للبلدة في وقت لاحق.

كما اعتقلت قوات الاحتلال مواطناً من قرية الشواورة شرق بيت لحم، إضافة إلى اعتقال مواطنين اثنين من مدينة نابلس.

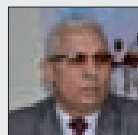
في موازاة ذلك، أغلقت سلطات الاحتلال حاجزي حوارة جنوب نابلس، وبيت فوريك شرقاً، ومنعت مركبات المواطنين من المرور ما أدى إلى التسبب بأزمة خانقة.



خلال المواجهات مع الاحتلال شرق بيت لحم

#### أرض المعركة الاستراتيجية في حرب عالمية محتملة

جمال زهران  
(ص 5)



#### هو تقاسم حقول وثروة وليس ترسيماً لحدود بحرية

العميد د. أمين محمد حطيط  
(ص 5)



مشكلة لبنان  
في نظامه الطائفي

■ عمر عبد القادر غندور\*

بالأمس أعلن رئيس المجلس النيابي نبيه بري عقب الجلسة الأولى لانتخاب رئيس للجمهورية أنه لن يدعو إلى جلسة أخرى جديدة ما لم يتوصل الأفرقاء إلى بعض التوافق على رئيس عتيدي... وإذا لم يتوصلوا إلى ذلك فلكل حادث حديث، ما يعني أنّ المجلس النيابي ربما لن يعود في وقت قريب إلى عقد جلسة لانتخاب رئيس! ولكن بما أننا في بلد ينال على خبر ويصحو على آخر فقد يُصار إلى دعوة المجلس النيابي لعقد جلسة في أي وقت.

ولم ينس اللبنانيون أنّ مجلس النواب فشل على مدى ٤٥ جلسة من أيار ٢٠١٤ وحتى ٢٠١٦ في انتخاب رئيس خلفاً للرئيس ميشال سليمان بسبب فقدان النصاب! نتيجة لعدم توافق القوى السياسية والطائفية على تسمية رئيس، قبل أن يتمّ التوصل إلى انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية في 19/10/2016، والذي تنتهي ولايته في 31 تشرين الأول ٢٠٢٢.

وبسبب نظامنا الطائفي السيئ، والكساد المتعمد الذي تحدثنا عنه في بياننا السابق، انهارت منظومتنا المالية، وانهارت معها الخدمات العامة الأساسية وفي مقدمها الكهرباء، واستمرار الخلافات السياسية المتناسلة وضياح رأس المال البشري بفعل هجرة الكفاءات على نطاق واسع، وهبوط الناتج المحلي بنسبة ١٥،٥ في العام ٢٠٢١ في أعقاب انكماش بنسبة ٢١،٤ إلى مستوى متدنٍ قدره ٢١،٨ مليار دولار بنسبة ٥٨،١ وهو أشد انكماش في قائمة تضم ١٩٢ بلداً.

ومن الصعب إيجاد حلول لمشاكل لبنان الاقتصادية والأمنية ووضع تصوّر حلول للوضع الحالي والمستقبلي، لأنّ النظام السياسي اللبناني مفخخ بطوائفه ومذاهبه، وعرضة للتسييس والانقسام وتضارب المصالح الداخلية والإقليمية التي تنمهي بينها الطوائف! لذلك نرى أنّ حركة السفراء والمعتمدين الأجانب في لبنان تكاد تكون متلازمة ومتداخلة ونشطة وبعضها يهدف إلى زرع الفتنة والانقسام الداخلي بسبب تضارب المصالح الداخلية والإقليمية والدولية، وكتب عنها متخصصون بهذا الشأن.

لا نتصوّر أن يتعافى لبنان من أزماته ومتاعبه، لأنّ مشكلته تنطلق من داخل نظامه السياسي الذي يحتضن التنوع الثقافي والطائفي الذي يتغلغل في مفاصل الدولة، ونرى ملامحه واضحة في المواقف السياسية لكل طرف، وهو ما يحول دون المساعدات الخارجية البريئة من دول ليست جمعيات خيرية وتمنح شيكات على بياض في بلد متهالك لم يبق منه إلا الاسم ومن غير مضمون.

\*رئيس اللقاء الإسلامي الودودي

## خبايا

استغرب من رافقوا اتفاق 17 أيار الترويج لمعلومات مفبركة تنسب للاتفاق اعترافاً إسرائيلياً للبنان بخط بحريّ يتجاوز الخط 23 الذي تطالب به الدولة اللبنانية ورأوا في ذلك ترويجاً لفكرة اتفاقية سلام مع كيان الاحتلال ولو اختبأت وراء مزاعم وطنية هدفها الكيد مع المسؤولين في الدولة.

## كلام اليسار

قالت مصادر يمنية إنه رغم نهاية الهدنة ليل أول أمس فإن المفاوضات استمرت حثيثة لمحاولة التوصل إلى صيغة تسمح بتجديدها، وقالت إنه دون فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة وصرف الرواتب لا هدنة وإن انهيار الهدنة سيعني انفجاراً عسكرياً يطال ممرات التجارة الدولية في باب المندب والخليج.

## تغيير المشهد الاستراتيجي العالمي... .

■ رنا العفيف

انطلاقاً من العنوان الذي يضمّ تقارباً ثلاثياً وتعاوناً حقيقياً، تسعى إليه كل من الصين وروسيا وإيران، للمضي قدماً نحو عالم جديد، عازمة كل منها جهودها على تكتيف التعاون في هذا الإتجاه، لتحسم كل من بكين وموسكو وطهران مسار التحدي الذي فرضته الهيمنة الأميركية، لتأسيس نظام عالمي جديد، فكيف يمكن أن ينعكس التقارب الصيني الروسي على الساحة الدولية، وأي تجاذبات ستحدث في ظل الحرب الدائرة في أوكرانيا، وهل ستتفتح العلاقة بين هذه الدول تعاون؟

طلبت العلاقة الثنائية التي تربط الدول الثلاث في الحاجة للانعقاد لسياسة العقوبات، وهيمنة الدولار الذي يحتم على اقتصاد العالم، أو على التعاملات التجارية الدولية بسبب الأزمة الأوكرانية التي خلفها الراعي الأول لها الولايات المتحدة، يحتم على روسيا والصين وإيران هذا التقارب الدولي في مواجهة تحديات مشروع إعادة الهيمنة الأميركية، وقد شدّد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في رسالته على ضرورة توحيد القوى أثناء مكالمة هاتفية له مع نظيره الصيني بمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لتأسيس جمهورية الصين، وكذا بناء نظام دولي أكثر ديمقراطية وعدالة.

بمعنى أنّ ثمة تهديدات وتحديات معاصرة، تحدى ليس فقط في العالم وإنما على مستوى المنطقة وما فيها من مصالح مشتركة تربط هذا التعاون الاستراتيجي، ومنه يستوجب الحيلة والحذر في هذا الإتجاه، وكذلك بين الرئيس الإيراني القاسم المشترك، لئليها الصين التي تآبى أحادية القطبية في العالم، مؤكدة على عزم بلادها وإرادتها

الجادة لتنفيذ التعاون الإستراتيجي الشامل الذي يعزز ويخدم المصالح المشتركة للبلدين.

نعم هناك إصرار واضح بدأ تتكشف معالمه في هذا التقارب الذي حمل رسالة مفادها، بأنّ الغرب ليس صاحب قرار، بعد أن قام الدب الروسي بضمّ المناطق الأربعة وتصويب سبل الدفاع عن وحدة أراضيها، وهذا طبعاً لا يحول دون تعاون بكين وطهران مع موسكو، لا شك أيضاً أنّ النظام العالمي يتشكل من حيث القوة التي لطالما وظفها الغرب لمصلحته، وهذا ما جعله اليوم يقف عاجزاً أمام روسيا، فتسارعت وتيرة تكتل الأخرى مع الصين وإيران، وهذا يستدعي بالضرورة أن يحدث توازن للعلاقات الدولية ولو بشكل نسبي، ومع هذا يقول قائل، أن هذه العلاقات لا تكفي وأن علينا أن نتذكر بأن الولايات الأميركية ما زالت تسيطر على الاقتصاد العالمي من خلال الدولار الذي يسبب عقدة الجميع عندما تكون هناك هزات، لكن على العكس تماماً...

التقارب الصيني الروسي له تجاذبات منها إيجابية ومنها سلبية خاصة على الساحة الدولية، سيكون له انعكاسات ولكن في السياق نفسه، هذا التعاون بين العواصم الثلاث يمثل خيار عنوانه الركاكزي لا رجعة فيه، ومنه سنتطلق معركة كسر الأحادية القطبية في العالم وأصبح هذا يتطور عبر العلاقات الروسية الصينية رغم تعقيدات الوضع الدولي، إلا خطوات الكرملين قائمة على تحدي التهديدات الأطلسية الغربية، وبالتالي كل عوامل التقسيم التي دفعت بها واشنطن تصبّ في جعبة روسيا من حيث التنفيذ الميداني، بعد أن رأينا البيان الصادر عن انتوني بلينكن وزير الخارجية الأميركية، إذ تحدث عن أن الولايات المتحدة سوف تعاقب كل دولة تتعاون مع روسيا، وكان الولايات لا تعرف أنّ

اجتماع بعثا الرئاسي وضع ملاحظاته على عرض هوكشتاين للرسم؛  
تمسك بالثوابت اللبنانية والأجواء «قمحة ونص» بانتظار الجواب «الإسرائيلي»

الرؤساء عون وبري وميقاتي خلال لقائهم في بعثا أمس (دالاتي ونهرا)

وهي تتناول نقاطاً تقنية وقانونية. وفي الثالثة بعد الظهر، وصل إلى قصر بعثا ميقاتي ثم برّي الذي قال وهو في طريقه إلى مكتب عون رداً على سؤال عما إذا كان الجواب اللبناني سيكون «قمحة أم شعيرة»: «إن شاء الله قمحة».

وعقدت خلوة ضمّت الرؤساء الثلاثة، عُرضت فيها المعطيات المتوافرة في ضوء عرض الوسيط الأميركي ورود الفعل عليه داخل لبنان وخارجه. ثم انضم أعضاء اللجنة الفنية إلى الاجتماع وعرضوا الصيغة الموحدة للملاحظات التي تبناها عون وبرّي وميقاتي.

ولدى خروج برّي، قال للصحافيين رداً على سؤالهم «الموقف واحد وموحد وهذا هو المهم». وأضاف «قمحة ونص». فيما قال ميقاتي بعد الاجتماع «كان لدينا، دولة الرئيس (برّي) وأنا، بعض الملاحظات، تبين أن اللجنة التقنية أخذت بها كلها وسيكون لدينا ردّ للوسيط الأميركي ضمن هذا السياق كاملاً، مؤكداً «أن الأمور والمسلمات والأعمدة الأساسية في هذا الاتفاق، تأتمت، وإن شاء الله أن الأمور ميسّرة وعلى الطريق الصحيح، وموقفنا كلنا موحد لما فيه مصلحة لبنان».

من جهته، أعرب بو صعب في حوار مع الصحافيين، عن اعتقاده، أن «الجميع كان يتربّع الاجتماع الثلاثي، ولا شك أننا حين نخرج من الاجتماع سنعبر عن افتخارنا بوحدة موقفنا وهذا كان عامل قوة للبنان، وأوصلنا إلى ماوصلنا إليه».

ولفت إلى أن «الفريق التقني قام بتوحيد كل الملاحظات لرفع التقرير لهوكشتاين، والرؤساء كان لديهم بعض الاستفسارات والفريق التقني أجاب عليها»، أملاً أن يكون الرد اللبناني اليوم «عند المبعوث الأميركي وعلى ضوء ذلك سيرفضه على الفريق الآخر».

وأعرب أمه في «أن يصل لنا الجواب النهائي آخر الأسبوع»، مشيراً إلى أنه سيصدر موقف لبنان الموحد عندما نستلم التقرير النهائي سواء سلباً أو إيجاباً، وأوضح أن «جوابنا ليس رسمياً بل ردّ على طرح هوكشتاين، والشياطين في التفاصيل أصبحت صغيرة، وليست كبيرة»، وأكد أن «لبنان حصل على كامل

حقوقه في حقل قانا ولن أقول أكثر»، لافتاً إلى أن «التقرير سيُرسل إلى هوكشتاين وفيه طلب التعديلات والموقف النهائي سيكون بعد جوابه على الملاحظات».

ورداً على تعليقات رئيس الحكومة الصهيونية السابق بنيامين نتنياهو بأنه «إذا مرّ اتفاق الترسيم غير القانوني فلن نكون مجبرين به»، شدّد بو صعب على «أن كل المسؤولين «الإسرائيليين»، ومنهم نتنياهو، يعرفون ممكن القوة في لبنان وهو التوازن الذي كرّس وجود معادلة الشعب والجيش والبقاومة».

وختم مؤكداً «أننا لا نعتزف بـ«إسرائيل» ولن ندخل بمعاهدات معها ولكن هناك آليات أخرى».

## عون: الاتصالات جارية لتشكيل حكومة جديدة

حتى الآن دون ولادتها».

وأوضح أنه حرص طوال الأشهر الماضية على «ضمان حقوق لبنان في مياحه وتوفير الظروف الملائمة لبدء عمليات التنقيب في الحقول النفطية والغازية المحددة في المنطقة الاقتصادية الخالصة التي يُفترض أن تبدأ بها شركة «توتال» الفرنسية»، مؤكداً أنه «لن تكون هناك أيّة شراكة مع الجانب الإسرائيلي».

وأعرب عن أمه في «أن يُشكل بدء التنقيب عن النفط في الحقول المائية الجنوبية بداية إيجابية تساعد الاقتصاد اللبناني على النهوض من جديد بعد التراجع الذي حصل خلال الاعوام الماضية»، مشدداً على أن «التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان مستمرّ وهو جزء من مسيرة مكافحة الفساد التي انطلقت مع بداية العهد منذ ست سنوات وتعتدّت مرّات عدّة بفعل الضغوط التي مارسها المتورطون في عمليات الفساد

أعرب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، عن أمه أن «تتمّ الانتخابات الرئاسية ضمن المهلة الدستورية المحددة بحيث يتسنى لي تسليم الرئيس الجديد في بداية ولايته في الأول من تشرين الثاني المقبل»، مشيراً إلى أن «انتخاب الرئيس الجديد من مسؤولية النواب الذين عليهم أن يُحدّدوا خياراتهم على هذا الصعيد».

وأكد عون خلال استقباله أمس في قصر بعثا، مديرة أفريقيا والشرق الأوسط في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية آنا غيغين، بحضور السفيرة الفرنسية آن غريو، أنه حريص على «إنجاز الإصلاحات التي وعد لبنان صندوق النقد الدولي بتحقيقها ولا سيما إعادة النظر في هيكله المصرف اللبناني و«كابينال كونترول» وتعديل قانون السرية المصرفية وذلك بعدما أقرّ مجلس النواب قانون الموازنة لعام 2022»، لافتاً إلى أن «الاتصالات جارية لتشكيل حكومة جديدة بعد تدليل العقبات التي حالت

من مختلف المستويات».

وكانت غيغين أكدت للرئيس عون «حرص فرنسا على الاستمرار في مساعدة لبنان في مختلف المجالات وأن الاهتمام بالشؤون اللبنانية هي من أولويات الحكومة الفرنسية»، مشددة على «أهمية إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري منعا لأي فراغ على المستوى الرئاسي، وعلى إنجاز الإصلاحات والاتفاق مع صندوق النقد الدولي».

واعترفت أنّ «التوصل إلى اتفاق في مسألة الترسيم البحري الجنوبي رسالة ثقة إلى المجتمع الدولي بلبنان ستكون مفاعيلها الإيجابية على اقتصاده الوطني». والتقت غيغين أيضاً رئيس مجلس النواب نبيه برّي، ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ووزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبد الله بوحبيب.

## ميقاتي ترأس اجتماعاً لبحث موازنة 2023

واصل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي اجتماعاته للبحث في إعداد موازنة العام 2023. ولهذه الغاية، ترأس في السرايا الحكومية أمس اجتماعاً ضم نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال سعادة الشامي، وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل، المدير العام لوزارة المال جورج معراوي ومستشاري ميقاتي. كما جتمع رئيس الحكومة مع وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال وليد نصار الذي أوضح أنه وضع ميقاتي "في أجواء المواضيع السياحية والتحضيرات الجارية لموسم الخريف والشتاء بعد أن

سجل الموسم الصيفي نجاحاً كبيراً، وأدخل إلى البلاد كتلة نقدية بلغت نحو 6 مليارات دولار". وأضاف "عرضنا موضوع ترسيم الحدود وتاليف الحكومة الجديدة والاستحقاقات الدستورية والأوضاع العامة"، معتبراً أن "من المفروض أن تؤلف الحكومة في أقرب وقت ممكن والأمور إيجابية". وعرض ميقاتي ملف نفايات مدينة صيدا، مع النائبة السابقة بهية الحريري ورئيس بلدية صيدا محمد السعودي والنقابي النائب أمين شري ووائل أبو فاعور وسفير لبنان في مصر علي الحلبي.

## فياض: لاعتماد الغاز الطبيعي كحل مستدام للطاقة

شدد وزير الطاقة والمياه وليد فياض على ضرورة اعتماد الغاز الطبيعي كحل مستدام للطاقة في الكثير من دول العالم لعشرات السنوات، معتبراً أن "لامفر من حقيقة الاتكال على الغاز الطبيعي كمصدر رئيسي للطاقة لعشرات السنوات المستقبلية بالتزامن مع التحول الطاقي باتجاه الطاقة المتجددة". وكان فياض ألقى كلمة الافتتاح في أعمال مؤتمر MEDREG تحت عنوان " دور الهيئات الناظمة في مواجهة أزمات الغاز

والطاقة في البحر المتوسط والمنعقد في مدينة ديبروفنيك في كرواتيا. وأوضح أمام المشاركين وهم رؤساء مجالس الهيئات الناظمة للطاقة في دول حوض المتوسط، أسلوب عمل لبنان للتغلب عن الغاز في البحر، مبدياً استعداد لبنان للإسراع في استخراج الغاز والعمل مستقبلاً مع كل الدول الصديقة للمساهمة في تأمين ونقل الغاز إلى الدول الأوروبية من خلال شركات إقليمية بناءً.

## عفيف استقبل اللبائدي



بالقضية الفلسطينية كقضية مركزية للامة، إنما هو رمز الثبات على الأسس التي بُني عليها المركز منذ ثلاثين عاماً، وهو دليل على صوابية النهج الذي استمر طيلة هذه المدة ولا يزال في أوج عطائه، مرحباً بطلب العضوية للقاء الإعلامي الوطني.

زار الأمين العام للمركز الإسلامي للإعلام والتوجيه الشيخ محمد سليم اللبائدي رئيس اللقاء الإعلامي الوطني ومسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله الحاج محمد عفيف في مكتبه. وعرض اللبائدي خلال اللقاء التطور الجديد في آلية عمل المركز والأنشطة التي ينوي إقامتها خلال العام المقبل 2023 بمناسبة اليوبيل اللؤلؤي للمركز (الذكرى الثلاثون على التأسيس) وشارحاً له الأهداف والتحديات التي يعتمدها المركز. كما قدم اللبائدي طلب انضمام المركز الإسلامي للإعلام والتوجيه إلى اللقاء الإعلامي الوطني الذي يشكل

## القصيفي زار سفير أستراليا وأمل دعم الإعلام اللبناني

وشغافة، كونها تساعد على الثبات في هذه الأزمنة»، مشيراً إلى أن «مجلس النقابة سبق له ان اتخذ قراراً لقبول انتساب الصحافيين والإعلاميات والإعلاميين الأستراليين من اصول لبنانية في جدول النقابة».

بدوره رحب السفير الأسترالي بالنقيب القصيفي ووفد مجلس النقابة، مؤكداً أن «السلطة الرابعة بالغة الأهمية في أي مجتمع وفي أي ديموقراطية، ويجب ان يكون الصحافيون في لبنان قادرين على نقل الخبر بدون خوف او محاباة وان لبنان بحاجة الى إعلام قوي ونزيه».

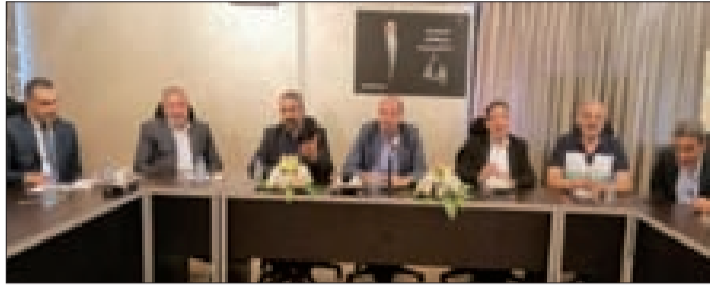
وأشار إلى أن أستراليا ولبنان «يتمتعان بعلاقات وثيقة تقوم على روابط وطيدة بين الشعبين متجذرة منذ عقود، وبالفعل لقد قدم المهاجرون اللبنانيون الى بلادنا مساهمة كبرى في إنمائنا وقد تبوأ العديد منهم وظائف بارزة في الحكومة والأعمال والفنون». وقال: «من المهم أن يقر مجلس النواب اللبناني حرمة صندوق النقد الدولي الإصلاحية باعتبارها أولوية، ما قد يشكل للبنان خطوة أولى على سكة التعافي».

زار نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي سفير أستراليا اندرو بارنز على رأس وفد من مجلس النقابة ضمّ يمني شكر غريب وصلاح تقي الدين، وجرى البحث في العلاقات اللبنانية الأسترالية وآفاق التعاون بين البلدين.

وتحدث النقيب القصيفي عن «العلاقات المتينة بين الإعلاميات والإعلاميين الأستراليين من أصول لبنانية ونظرائهم اللبنانيين»، مشيداً ب «ولاء هؤلاء المطلق لأستراليا التي هي في قاموسهم الوطن الأول، من دون أن ينسوا جذورهم الضاربة عميقاً في وطن الأرز، وكلهم أكدوا في صوت واحد: نحن أستراليون في لبنان، في دلالة على عمق الصلات بين البلدين».

وعرض القصيفي لتاريخ النقابة، مشدداً على أنها «نقابة مستقلة تراعي مصالح المنضوين إليها وترعى مصالحهم وتدافع عن حرية الرأي والتعبير وحقوق الإنسان»، موضحاً أنه «سقط من منتسبي النقابة عشرات الشهداء، وأمل دعم أستراليا للإعلام اللبناني والعاملين فيه في مجالات عدة، من خلال برامج محددة واضحة

## مراد مكرماً في بعلبك؛ واجبنا الوقوف إلى جانب الناس



خلال تكريم مراد في بعلبك

أو بأن تكون متكاتفين ومتضامنين في مجلس النواب في المشاريع التي تهم منطقة البقاع عموماً".

وتابع "في هذا اللقاء تابحنا في موضوع التربية والتعليم ومؤسساتنا الخاصة، وماذا يمكن أن تقدم. وكالعادة عندما يكون الإخوة مع بعض يأخذون أكثر مما يطلبون، لأنهم يستأهلون ذلك، ولأننا نلمس مدى حرصهم على أهالي وأبناء وطلاب هذه المنطقة، لكي يبقوا صامدين ومتمسكين بأرضهم في هذه الظروف الصعبة. وهنا يأتي واجبنا الأخلاقي والديني والإنساني، بأن نقف إلى جانب الناس ومع الناس".

أضاف "من واجبنا مساعدة القطاع التربوي في لبنان، المعلمين والمتقاعدين والمستعان بهم، ومساعدة وزير التربية في هذه الظروف الصعبة لكي تفتح المدارس أبوابها ويبدأ العام الدراسي، بعدها نذهب إلى لجنة التربية لتكثيف

كرم مسؤول منطقة البقاع في حزب الله الدكتور حسين النمر رئيس لجنة التربية النيابية النائب حسن مراد، خلال لقاء في "مركز الإمام الخميني الثقافي"، في حضور رئيس كتل نواب بعلبك الهرمل النائب الدكتور حسين الحاج حسن، والنائبين الدكتور علي المققد والدكتور إيهاب حمادة، مسؤول التعبئة التربوية في البقاع حسين الحاج حسن، مدير الجامعة اللبنانية الدولية فرع رياق ياسر هاشم عثمان، وأعضاء من قيادة المنطقة.

وأوضح حمادة في كلمة له أن هذا اللقاء جاء في إطار دعوة قيادة منطقة البقاع في حزب الله لتكريم وشكر مراد "على كل ما يبذل، سواء في جهوده كرئيس للجنة التربية، أو من خلال كل التقديرات وجهوده في المؤسسات التي ينتمي إليها وتنتمي إليه. وأيضاً في السياق كان الحديث عن الاستحقاقات، وعن وسائل وكيفية التعاون فيما بيننا وبينه".

بدوره شكر مراد قيادة منطقة البقاع في حزب الله و النواب "على هذا اللقاء الأخوي الذي تحول لمناقشة موضوعين، الأول يخص منطقة بعلبك الهرمل، ونحن كنواب منطقة البقاع عموماً، عندما انتخبنا في البقاع الغربي أصبحنا نواباً عن كل لبنان، ولكن أجد نفسي منسجماً مع نواب منطقة البقاع، لذلك كانت زيارتي تكريماً لبعلبك والهرمل والبقاع الأوسط، لإيجاد صيغ تعاون بيننا للحصول على أكبر عدد من الخدمات، إن كان أمام الحكومة

## بشورداً على حملة العقوبات الأميركية؛ الجزائر لا ترضخ للضغوط الاستعمارية

واحد وتوسعت لتشمل 27 عضواً، وتهدف إلى ممارسة ضغوط على الجزائر بحجة تعاونها مع روسيا لكنها في حقيقتها تهدف إلى منع الجزائر من لعب دور متزايد عربياً وإسلامياً وإفريقياً وأمماً". وأضاف في بيان "لتدرك واشنطن تماماً أن الجزائر بشعبها وجيشها وقيادتها ليست من النوع الذي يرضخ لمثل هذه

علق رئيس "المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن" معن بشور على حملة فرض عقوبات على الجزائر، وقال "في الكونغرس الأميركي حملة يقودها بعض الأعضاء لفرض عقوبات على الجزائر بديعة عقدها صفقة شراء أسلحة من روسيا بينما طائرات سوخوي 57 المتطورة، بدأت قبل شهرين عبر عضو

## حمدان عرض الأوضاع مع سليم؛ الجيش حامي الدستور وضامن الاستقرار

على أن "الأساس في حفظ حقوق العسكريين هو متابعتها ضمن الأطر الرسمية والقانونية، وهذا ما تقوم به الرابطة من أجل تحصيل تلك الحقوق". وأكد وزير الدفاع أن "ما أنجز إيجابي جداً، إلا أنه تبقى بعض الأمور التي يعمل على استكمالها لرفع كل غيب يخال عائلات الشهداء وجميع العسكريين في الخدمة أو في التقاعد".

واستقبل سليم أمين الهيئة القيادية في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" العميد مصطفى حمدان وتناول معه الأوضاع العامة في البلاد. وفي بيان وزعه المكتب الإعلامي في

بحث وزير الدفاع الوطني موريس سليم في مكتبه بالبرزة، مع رئيس أركان القوات البحرية البنغالية الفريق أول ركن بحري محمد شاهين إقبال، دور القوات البحرية البنغالية في إطار قوات «يونيفيل» وعلاقات التعاون بين القوات البحرية اللبنانية ونظيرتها البنغالية.

وعرض سليم خلال استقباله رئيس رابطة قدامى القوات المسلحة اللواء الركن نقولا مزهر على رأس وفد من الرابطة، أبرز ما تأمن من حقوق للعسكريين في الخدمة الفعلية والتقاعد. وشكر مزهر وزير الدفاع على جهوده واهتمامه بأوضاع العسكريين، مشدداً

## لجنة الصحة تخصص ورشة عمل لأدوية السرطان والأمراض المستعصية

العالم الصديق شرقاً أو غرباً، حرصه على لبنان ومحبه للبنان، نريد أن نتوجه إليه ونطلب منه المساعدة. نحن بأمس الحاجة إلى هذه الأدوية". وأوص "أننا حضرنا بالتنسيق مع وزارة الصحة لائحة مختصرة بالأدوية، وهذه الأدوية جميعها مدعومة وهي التي نعاني نقصاً منها".

ناقشت لجنة الصحة أمس، اقتراح قانون يتعلّق بتنظيم مهنة الاختصاصي في العمل الاجتماعي، واستمعت إلى الجامعات الأساسية التي تخرج هذه المهنة، واتفق على استكمال النقاش وأهمية إقرار هذا الاقتراح "لما له من انعكاس على حسن سير عمل كل الملف الاجتماعي". وقال رئيس اللجنة النائب بلال عبد الله

"كما ناقشنا موضوعاً أساسياً وهو ورشة العمل التي حضرّت لها لجنة الصحة بالتنسيق مع وزارتي الخارجية والصحة، ويتوجّهات وإشراف الرئيس نبيه بري، وستكون برعايته يوم الثلاثاء في الحادي عشر من الجاري. نحضر لورشة عمل مخصّصة حصراً لأدوية السرطان وأدوية الأمراض المستعصية، لأننا نريد من

ندوة «من سلب اسكندرون إلى سلب فلسطين» على مدرج دار البعث في دمشق بمشاركة «القومي»

## العميد - عضو المكتب السياسي في «القومي» طارق الأحمد: إنقاذ بلادنا يكون بفتح الحدود على محور بيروت دمشق بغداد ضمن أهم حامل نضالي في سورية الطبيعية



أقامت اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني بالتعاون مع مؤسسة القدس الدولية «سورية» وفصائل المقاومة الفلسطينية ندوة بعنوان: «من سلب اسكندرون إلى سلب فلسطين»، وذلك على مدرج دار البعث في دمشق، بحضور عدد من قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية والأحزاب الوطنية وفعاليات ثقافية واجتماعية ووفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ وكيل عميد الداخلية في الشام أسعد البحري ومنفذ عام الحسكة أمين عبده وعدد من الطلاب والمهتمين.

وشارك في الندوة العميد - عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي طارق الأحمد، مدير عام مؤسسة القدس الدولية «سورية» الدكتور خلف المفتاح، عضو مجمع اللغة العربية وأستاذ التاريخ في جامعة دمشق الدكتور عيد مرعي وأدارها رئيس اللجنة الشعبية لدعم فلسطين الدكتور صابر فلحوط.

### فلحوط

وأشار رئيس اللجنة الدكتور صابر فلحوط إلى أهمية إقامة الفعاليات والندوات التي تؤكد على أن حقوق الشعوب لا يمكن أن تسقط بالتقادم ولا بد أن يعود الحق إلى أصحابه مهما طال الزمن، مبيناً أهمية دور الشباب في التذكير بهذه الحقوق المغتصبة والدفاع عنها.

### المفتاح

مدير عام مؤسسة القدس الدولية «سورية» الدكتور خلف المفتاح، لفت بدوره إلى أن سورية تتعرض منذ القدم للمؤامرات التي كان في بداياتها سلخ لواء اسكندرون عن الأراضي السورية وتغيير ديموغرافيتها من خلال توطين الأتراك فيه وتهجير المواطنين السوريين منه، مؤكداً أن النظام التركي الحالي إنما يمثل امتداداً للاستعمار القديم والقوى الغربية التي تسعى دوماً للتدخل بالشؤون الداخلية لسورية.

### مرعي

وأوضح عضو مجمع اللغة العربية وأستاذ التاريخ في جامعة دمشق الدكتور عيد مرعي أن التآمر على سورية بدأ منذ بدايات النهضة العمرانية والحضارية فيها، حيث توالى المستشرقون لزيارة هذه المنطقة واستطلاع معالمها الغنيّة وتوثيقها الثقافي والحضاري، مبيناً أن القوى الاستعمارية تسعى على الدوام للسيطرة على البلاد ونهب خيراتها.

### الأحمد

من جهته أكد العميد - عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي طارق الأحمد أهمية تكريس وتعزيز طاقات الشباب في السعي والعمل على بناء جسر بين الأجيال للحفاظ على هوية التراب السوري والدفاع عن القضايا العربية وكرامة الشعب ووحدانية الأرض. وتحت عنوان «سلخ لواء اسكندرون وسلب فلسطين - جذور وأسباب ومآلات» قدم الأحمد نبذة تاريخية جاء فيها:

بعد معاهدة لوزان 1923 أعلنت تركيا في عصبة الأمم عن أطماعها بضمّ الموصل، لكنها فشلت في تحقيق هذا الأمر، علماً أن فرنسا كانت سخيّة مع الأتراك، ففي معاهدة أنقرة 1921 منحت فرنسا الأتراك امتيازات في سنجق لواء اسكندرون سعياً منها وراء نفوذ داخل بحر إيجه، حيث كانت تتنافس مع بريطانيا الداعمة لليونان وكانت فرنسا تشعر بالخطر والضعف من قوة موسوليني وخاصة في شرق البحر المتوسط. ووقتذاك تحفّت اللقاءات بين كمال أتاتورك والدبلوماسي الفرنسي فريكلين بويون، ونتج اعتماد اللغة التركية لغة رسمية في سنجق لواء اسكندرون، وكان آنذاك عدد سكانه 220 ألف نسمة تلهم فقط أي 87000 من الأتراك والباقي سوريون، وأول اتفاق بين المحتل الفرنسي والأتراك كان في 22 أيار 1929 ونصّ على تقسيم اللواء

إثر معاهدة 1936 بين المحتل الفرنسي وسورية ممثلة بما تسمّى الكتلة الوطنية طلب عصمت إينونو من نوري السعيد رئيس وزراء العراق آنذاك، إبلاغ الوفد السوري العائد من باريس بالمرور في أنقرة ففعل، وأعلن هاشم الأتاسي عضو الوفد والذي تسلم رئاسة سورية عدة مرات، أن الأتراك في الاسكندرون سيتمتعون بحقوق السكان العرب نفسها. ومن هنا بدأ مسلسل السلخ التدريجي. ليتبع ذلك قيام عصبة الأمم بإرسال بعثة تحقيق إلى اللواء برئاسة السويدي سنذر ليرفغ تقريراً عنه حتى شباط عام 1937 بعد مطالبة وزير الخارجية التركي رشدي أراس بذلك.

قدم سنذر تقريره، واقترح فيه أن يكون سنجق لواء اسكندرون منطقة منفصلة، وعلى أن تكون سورية مسؤولة عن السياسة الخارجية فيه. وهذا دليل على أن لواء الاسكندرون سوري وليس تركيا، لكن له سياسة داخلية مستقلة وله حرس محلي وليس جيشاً أي أشبه بالإدارة الذاتية. (لاحظوا موضوع الإدارات الذاتية منذ قرن كيف يتكرّر الآن) واللغة الرسمية هي (اللغة التركية)!

وافقت الجمعية الأممية بحضور رئيس الوزراء السوري جميل مردم بيك الذي صرح للصحافة التركية أثناء مروره بأسطنبول بأن ليس هناك أيّ عداء بين السوريين والأتراك!

ضمنت فرنسا بالمعاهدة مع تركيا عدم سيطرة

## سورية لم تنس فلسطين في أحلك الظروف وفيما كانت صواريخ الإرهاب تنهال على دمشق كان مندوب سورية في مجلس الأمن د. بشار الجعفري يدافع عن فلسطين بينما كان الشرط لإيقاف الحرب هو نسيان فلسطين

كلّ هذا ينجح إذا كانت الدولة ضعيفة، كما كانت كذلك بداية القرن العشرين، وإذا كان حكمها متهاوناً كما كانت الكتلة التي تسمى وطنية، وقال فيها أنطون سعادة ما قال ولم يسمع له، لكن لاحظوا أن سورية أثناء أحلك الظروف عليها والصواريخ تنهال على دمشق من فعل الإرهاب المدعوم من نصف دول العالم، ومنها عربية، وبلسان مندوبها في مجلس الأمن آنذاك الدكتور بشار الجعفري، لم تنس فلسطين وبقيت تدافع عنها وكان الشرط لإيقاف الحرب عليها هو نسيان فلسطين..

تكفر الآن دعاية تبيح بين الشباب تقول إن ترك فلسطين سيجعل من سورية بخير وحيوحة، اعتقد أن واجبنا هنا نحن كمنهج فكري وحزبية ألا نتجاهل هذا الرأي ونناقشه ونبين أن القوى نفسها أرادت تفتيت كل سورية ولن تسمح سوى بدويلات صغيرة متقاتلة في ما بينها، وبالعكس فكلمنا تقاعسنا عن قضايانا ازدنا ضعفاً وهواناً...

في الخلاصة نؤكد أن إنقاذ سورية يكون في فتح الحدود على محور بيروت دمشق بغداد ضمن أهم حامل نضالي في سورية الطبيعية، ثم حتى طهران ضمن محور المقاومة، ثم حتى موسكو وبكين ومن خلفهم في دول شنغهاي ضمن محور حضاري لعالم يتشكل ويضع لبنة أساسية ضد هيمنة الغرب.

قال أنطون سعادة أيضاً في هذا المجال: «ليس الخطر الشمالي بأقل خطراً من الجنوبي القائم في فلسطين وإذا ظننا أنه لا توجد لدينا قضية عملية سياسية اقتصادية إلا قضية فلسطين، فقد برهنا على أننا لا نعي حقيقة قضايانا فنحن نعرض أنفسنا لخطر ساحق داهم في الوقت الذي نعالج فيه خطراً ساحقاً داهماً، قضية الأمة هي قضية واحدة، فإذا لم نعجز إلا جزءاً واحداً منها فلسنا قائمين على أساس صحيح وليست خططنا صحيحة، ولا يمكن أن نتخذ المصير القومي».

نلاحظ أن مسلسل السلخ والسلب هو المستمر، منذ وعد بلفور، إلى تقسيم سورية لخمس دويلات قامت فوراً ضدها ثورة سلطان باشا الأطرش وصالح العلي وإبراهيم هنانو، ثم فصل لبنان عن سورية والحرب الأهلية فيه بأواسط السبعينيات، حيث شاهدنا رؤية الرئيس الراحل حافظ الأسد بالتدخل، ومن قال لولا ذلك لما كان أمامنا سلخ آخر للبنان، ثم الآن وبعد أكبر حرب إرهابية على سورية، لدينا ثلاثة مشاريع سلخ جديدة، واحد مدعوم من الاحتلال الأميركي شرقي الفرات، وثان مدعوم من الاحتلال التركي في إدلب وجرابلس والباب والراعي، وثالث مدعوم إسرائيليًا وتحاول خلق القلاقل في درعا والقنيطرة والسويداء...

موسوليني على شرق المتوسط مقابل منحها سنجق اللواء، وانطلقت المظاهرات في دمشق. يقول نبيه العظمة في تقريره للحكومة السورية في 19 شباط 1938 بأن الخطط التركية تضغط على أهل اللواء وتهدد بدخول الجيش التركي، بعد ذلك أجريت انتخابات في 15 تموز عام 1938 ففاز الأتراك بـ 22 مقعداً والسوريون بـ 18 مقعداً، ثم تمت تسمية الإقليم بإقليم (هاتاي) الذي ضمته تركيا بقرار من برلمانها في 29 أيار عام 1939.

يقول أنطون سعادة في تلك المرحلة: «ليس فقط سلخ لواء اسكندرون عائداً إلى السياسة الإنترناسيونية فحسب بل إلى السياسة الحزبية والعنصرية التي سارت عليها الكتلة الوطنية مضافة إلى عوامل السياسة الأنترناسيونية»، وهذا يدل على وجود وعي لم يتم الاستماع إليه وتمت محاربته... صدق مجلس الوزراء الفرنسي ضمّ لواء اسكندرون مقابل فتح تركيا مضائقها أمام فرنسا وبريطانيا لمرور أساطيلهما إلى البحر الأسود. وفي تلك الفترة كانت فرنسا تحرّص على الانفصال، فحرّضت الأتوريين والعلويين والدروز في الجزيرة ضدّ مركزية دمشق، مثلما فعلت مع الموارنة في لبنان.



## هو تقاسم حقول وثروة وليس ترسيماً لحدود بحرية

■ العميد د. أمين محمد حطيط\*

أما وقد نجح الوسيط الأميركي في وضع مسودة تفاهم بين لبنان و«إسرائيل» حول استثمار الثروات البحرية القائم نزاع حولها بينهما منذ أن بدأ لبنان بالتعاطي مع هذا الملف في العام 2007 حيث كان مشروع الاتفاق مع قبرص وتسلسلت بعده مراحل تقليب الملف منذ ١٥ عاماً إلى أن وصل إلى خواتيمه كما يبدو من خلال مواقف الطرفين الإيجابية من العرض الأميركي، أما وقد وصلنا إلى هذه النتيجة فإن هناك أسئلة كثيرة قد تطرح وتتطلب أجوبة صريحة، كما أن هناك مصطلحات ومفاهيم يجب أن تتوضح حتى لا تلتبس الأمور وتختلط المعاني ويتسع الظن في المجهول.

نبدأ أولاً بتوصيف ما حصل وما هي الطبيعة القانونية للخطوط التي اعتمدت والتوافقات التي حصلت أو قد تحصل حبالها بناء لمسودة العرض الأميركي؟

قد يستسهل البعض توصيف الموضوع الذي تتجه الأطراف للموافقة عليه بأنه ترسيم حدود بحرية بين لبنان و«إسرائيل»، لكن البحث الموضوعي ينفي هذا التوصيف ويسقط هذه الفرضية، حيث أن الترسيم البحري هو عمل قانوني سياسي يستند إلى قواعد القانون الدولي العام وفي طبيعتها قانون البحار، وإلى الحدود البرية القائمة والمعترف بها دولياً فضلاً عن احترامها بين الطرفين المعنيين. وفي حالتنا الحاضرة فإن مسودة الاتفاق لا تشير لا من قريب ولا بعيد إلى هذه المراجع، وهي كما كان اتفاق الإطراف قبلها أهملت كلياً تلك المراجع وخرجت عن أن تكون ترسيماً قانونياً يستند إلى قانون البحار واتفاقية «بوليه نيوكمب» واتفاقية الهدنة التي ألفتها «إسرائيل» من جانب واحد في العام ١٩٦٧ لتنتقل من القيود التي تفرضها عليها. ولهذا نلاحظ خط التقاسم (خط ٢٣ مع جيبه) لا يتصل بالبحر ولا يستجيب لأحكام خط الوسط كما يفرض قانون البحار، وليس خطأ مستقيماً بل فيه جيب قانا، إذن ليس هو بخط حدود قانوني بل هو «خط تقاسم لتقاسم ثروة».

ثم إن هذا الاتفاق لا يصح وصفه بالترسيم التسويي - السياسي خاصة أن لبنان يرفض الاعتراف بـ «إسرائيل» ويرفض التفاوض المباشر معها ويرفض مجرد التوقيع معها على صك مكتوب واحد، ويصرّ على وجود مرجع ثالث وسيط لتبادل المواقف معها.

والنتيجة الأولى التي نخلص إليها بأن ما يجري الحديث عنه ليس ترسيماً لحدود بحرية بل هو تفاهم بين لبنان و«إسرائيل» على تنظيم استثمار الثروات البحرية وتقاسمها بالشكل الذي يرضيه كل طرف ويجعله يشعر أنه خرج من السجال رابحاً وفقاً لمعادلة رابح - رابح التي حلت مكان ما كان قائماً قبلها منذ ١٥ عاماً من معادلة رابح - منتظر، حيث كان فيها الطرف «الإسرائيلي» يستكشف وينقب ويهين نفسه للإنتاج والطرف اللبناني ينتظر الخروج من حالة الترقب والبدء بالتنقيب الذي يعطله الحصار والحرب الاقتصادية التي تمارس ضده بقيادة أميركية. وهنا نرى أن المسودة التفتت إلى هذه الحقائق وأقرّ واضعها بأن ما قام به ليس ترسيماً لحدود بحرية بل هي تفاهم لاستثمار ثروات بحرية.

نتقل بعد ذلك إلى مسألة نفي المسودة تأثير هذا التقاسم على الحدود البرية، وهذا الأمر من الوجهة القانونية هو لزوم ما لا يلزم، لأن الحدود البرية للبنان مع فلسطين المحتلة المحددة باتفاقية «بوليه نيوكمب» ١٩٢٣ الحدود التي تبدأ من نقطة رأس الناقورة المنصوص عليها في هذه الاتفاقية والمدعمة بنقطة B1 ذات الإحداثيات الثابتة والواضحة. هذه الحدود ليست بحاجة إلى ترسيم جديد وهي حدود نهائية معترف بها دولياً ومؤكد عليها

في اتفاقية الهدنة ١٩٤٩ ولا يملك أي مسؤول لبناني الحق أو الصلاحية بإعادة النظر بها إلا إذا تمّ تعديل الدستور اللبناني الذي يحدّد حدود لبنان وأن مجرد استعمال مصطلح ترسيم الحدود البرية يعتبر خطأ فادحاً، لأنه يتضمّن نية مراجعة الحدود وهو غير مسموح كما أشرنا.

وعليه وبعبارة عن البحث في مكاسب لبنان وخسائره من هذا التفاهم، أشدّد على التأكيد بأن ما حصل هو عمل اتفاقي دون مستوى الترسيم الحدودي، وإذا رغب الأطراف في تطويره فعليهم العودة إلى المراجع التي تنظم عملية ترسيم الحدود البحرية وفي طبيعتها قانون البحار الذي لم تنضمّ إليه «إسرائيل» حتى الآن. وفي عملية تقييم شاملة للمسألة ومسار معالجة لبنان للملف نسجل:

- ارتكب لبنان وعلى مدار ١٥ عاماً سلسلة من الأخطاء تسببت في ضعف موقفه في مواجهة العدو «الإسرائيلي» بموضوع ترسيم الحدود البحرية للمنطقة الخالصة التابعة له. بدءاً بالخطأ في تحديد النقطة ١ لدى التفاوض مع قبرص في العام 2007 مروراً بإهمال المقترح اللبناني والمتطابق مع رأي المركز الهيدوغرافي البريطاني في العام 2010 وصولاً إلى المرسوم 6433 / 2011 الذي أودعه لبنان لدى الأمم المتحدة معتمداً الخط ٢٣ دون أي سند قانوني، ولا نهمل أيضاً الخطأ في عدم تعديل المرسوم قبل الدخول للتفاوض في العام 2020 ليكون الموقف اللبناني باعتماد الخط ٢٩ أصلب وأقوى.

- وقع لبنان خلال ١٥ عاماً ضحية سياسة المماطلة والتسويف وعدم الاهتمام بمواقفه السياسية التي مارسها «إسرائيل» ومعها أميركا، حيث استهلكت هذه الفترة وبمراحل متقطعة بعمليات تفاوض غير مباشر متعاقبة يلهي لبنان ويعطي «إسرائيل» الوقت الكافي حتى تستكشف وتنقب وتهين نفسها للإنتاج، وهي المرحلة التي وصلت إليها وكادت أن تباشرها لولا تدخل المقاومة من لبنان وفرضها معادلة قوة غلت يد «إسرائيل».

- استنقذ لبنان بهذا التفاهم جزءاً مهماً من حقوقه النفطية والغازية في البحر وأحدث خرقاً في الحصار والحرب الاقتصادية التي تشنها أميركا عليه، وإذا صدقت النوايا واحترمت الالتزامات فإن لبنان سيكون على موعد مع التنقيب لاستكشاف ثروته النفطية وبدء التحرك لوقف انهيار اقتصاده ونقده من خلال الأمل بالدخول في نادي الدول المنتجة للنفط والغاز.

- لم تتمكن «إسرائيل» من انتزاع موافقة لبنان على التطبيع معها أو الاعتراف بها أو الاستثمار المشترك، كما أنها فشلت في إلغاء نقطة الحدود البرية الأولى في رأس الناقورة أو النقطة B1 وبقيت الحدود البرية على حالها، كما أنها فشلت في فرض منطقة أمنية بحرية في المياه الإقليمية اللبنانية بإشرافها المباشر.

- أثبتت المقاومة في لبنان أنها ركن القوة الهام الذي يحتمي به لبنان ليس لتحرير أرضه وحمائتها من الاحتلال والإرهاب فحسب كما فعلت في العام 2000 والعام ٢٠١٧ وما بينهما بل هي أيضاً تحمي الحقوق والثروات، وبكل موضوعية نقول إن المعادلات التي فرضتها المقاومة والمختصرة بعبارات «إنتاج - إنتاج» أو «تعطيل - تعطيل» هي التي استنقذت ما يمكن استنقاذه من حقوق لبنانية كانت تهدرها سياسة المماطلة والتسويف وعدم الاكتراث والحصار المفروض على لبنان. ونعتقد أن لبنان لو اتقن تقليب ملفه ولم يرتكب هذا الكم من الأخطاء لكان في ظل قوة المقاومة وحسن أدائها حصل على أكثر بكثير مما حصل عليه الآن.

\*أستاذ جامعي - باحث استراتيجي

## لهذه الأسباب سلّمت واشنطن وتل أبيب بحقوق لبنان... وسقط خط هوف

■ حسن حردان

شكلت مسودة اتفاق ترسيم الحدود البحرية سقوطاً لخط هوف، الذي كان يُراد منه اقتطاع جزء كبير من المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان، وتسليماً بالمطالب والشروط اللبنانية، إنجازاً هاماً على المستوى الوطني اللبناني...

إن إشهار المقاومة لسلاحها الدقيق ومعادلاتها الردعية ووحدة الموقف الرسمي اللبناني، وضع كيان الاحتلال ومعه الأميركي أمام خيارين: إما التسليم بحقوق لبنان، أو رفض التسليم بهذه الحقوق ومواجهة المخاطر التالية:

أولاً، عدم السماح لكيان الاحتلال باستخراج الغاز والنفط من حقل كاريش، بل وعدم السماح له أيضاً بمواصلة استخراج الغاز من كل بحر فلسطين المحتلة طالما استمرّ منع الشركات الدولية من التنقيب عن الغاز والنفط في الحقول اللبنانية غير المتنازع عليها..

ثانياً، خسارة كيان الاحتلال فرصة استخراج الغاز من كاريش ودخول السوق كلاعب مهمّ في هذه الفترة الحساسة التي يزداد فيها الطلب العالمي على الغاز، وبالتالي خسارة فرصة تحقيق العائدات المالية الكبيرة الناجمة عن بيع الغاز بأسعار مرتفعة وما تعنيه من انعكاسات على الاقتصادي «الإسرائيلي»...

ثالثاً، خسارة الولايات المتحدة إمكانية تعويض أوروبا جزء من النقص الذي تعاني منه نتيجة تراجع وارداتها من الغاز الروسي. رابعاً، ارتفاع منسوب التوتر واحتمال تطور الوضع إلى اندلاع مواجهة عسكرية بين المقاومة وكيان العدو، مما سيؤدّي إلى اضطراب واشنطن إلى تركيز جزء هام من اهتمامها على

الوضع في المنطقة لما لكيان العدو من أهمية استراتيجية بالنسبة للسياسة الأميركية، وكذلك لما للوبي «الإسرائيلي» في الولايات المتحدة من تأثير كبير على دوائر صنع القرار الأميركي.. وهذا كان سيغني تراجع التركيز على الحرب الدائرة في أوكرانيا لمصلحة الاهتمام بالمنطقة واحتمالات تصاعد وتوسع الصراع.

لكن ماذا تعني موافقة واشنطن وتل أبيب على مسودة اتفاق تحقق مطالب لبنان تجنباً لمخاطر المواجهة المذكورة آنفاً:

1 - نجاح لبنان، بفضل إشهار المقاومة لقوتها الردعية، وفرضها معادلة كاريش وما بعد ما بعد كاريش، في انتزاع كل ما حدّد لبنان الرسمي من شروط لإنجاز اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع فلسطين المحتلة، وهي اعتبار الخط 23 مستقيماً هو الخط الفاصل للحدود البحرية، إلى جانب اعتبار كامل حقل قانا من حصة لبنان مقابل حصول كيان العدو على كامل حقل كاريش، ومعروف أن حقل قانا يمتدّ في جزء منه داخل المياه الإقليمية الفلسطينية...

2 - سقوط خط هوف الذي حاولت فرضه على لبنان كل من واشنطن وتل أبيب، والذي كان سيتمّ بموجبه اقتطاع جزء هام من المنطقة الاقتصادية اللبنانية الخالصة لمصلحة سيطرة كيان الاحتلال عليها لكونها تحتوي على كميات واعدة من الثروة الغازية والنفطية.

3 - إجبار واشنطن وتل أبيب على رفع الحصار المفروض على لبنان ويمنع الشركات الدولية من البدء بعمليات التنقيب الاستخراج في الحقول اللبنانية، حيث تنصّ مسودة الاتفاق على أن شركة «توتال» الفرنسية

ستبدأ عمليات التنقيب في حقل قانا وغيره من الحقول اللبنانية فور التوقيع الرسمي على الاتفاق، مقابل السماح لكيان العدو البدء بعمليات استخراج الغاز من حقل كاريش.

4 - عدم توقيع لبنان أي اتفاق أو معاهدة مع كيان العدو، والاكتفاء بتوقيع كل طرف على مسودة الاتفاق، التي سيرسل نسخة عنها لكل طرف، المبعوث الأميركي عاموس هوكشتاين، بصيغتها النهائية بعد إنجاز التعديلات الفنية والتقنية عليها، ليتّم بعد ذلك إرسالها إلى الأمم المتحدة، لأن لبنان لا يعترف بكيان الاحتلال، كما لم يتضمّن الاتفاق أي صيغة من صيغ الشراكة في الحقول النفطية لأن لبنان اعتبرها عملية تطبيع يسعى إليها كيان العدو، ويرفضها لبنان.

إن إتمام الاتفاق وفق هذه الشروط سيشكل سابقة في الصراع مع كيان الاحتلال الصهيوني، وانتصاراً جديداً للبنان يبرهن من جديد أن معادلة الجيش والشعب والمقاومة إلى جانب وحدة الموقف اللبناني الرسمي، هي المعادلة القادرة على حماية حقوق لبنان وسيادته وحماية أرضه وثرواته في مواجهة عدو عرف باطماعه التوسعية وبأنه لا يفهم لغة سوى لغة القوة..

ولا شك بأن النقاط المقاومة للحظة المواتية التي يحتاج فيها كيان العدو وراعيته الولايات المتحدة لاستخراج الغاز من كاريش في هذا التوقيت بالذات، شكل الفرصة المواتية لانتزاع حقوق لبنان وإلزام كل من واشنطن وتل أبيب بالإقرار بهذه الحقوق والتخلي عن السعي للاستيلاء على جزء هام منها، وهو الأمر الذي اعترف به المسؤولون والمحللون الصهاينة والصحافة «الإسرائيلية»...

## أرض المعركة الاستراتيجية في حرب عالمية محتملة

■ د. جمال زهران\*

منذ أن دخلت القوات الروسية، أرض أوكرانيا، لتحقيق هدف استراتيجي هو حماية الأمن القومي الروسي، بوقف الزحف من حلف الناتو بدعم أميركي مباشر تجاه قلب روسيا عبر أوكرانيا، وكانت رؤيتنا، هي أن روسيا دخلت أوكرانيا، ولن تتراجع حتى تحقيق الأهداف الاستراتيجية، مهما كان الثمن، وحتى لو وصل الأمر إلى استخدام فعلي أو بالتهديد للردع، السلاح النووي.

وقد أشرنا من قبل، إلى أنه من البداية فقد أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بالتوازي مع التدخل العسكري، أنه قد أصدر التعليمات وبقرار رسمي، إلى مسؤولي شفرة السلاح النووي، واستخدامه الفعلي، بالجاهزية للإطلاق وفي كل الاتجاهات، الأمر الذي يجعل من جدية وشمول التدخل واستحالة التراجع، هو من الأمور الحتمية وبلا تردّد!

وقد قامر بعض المحللين السطحيين، الذين يسيرون وراء القرارات الأميركية والأوروبية والتي أطلقت عقوبات وصلت إلى ما يزيد عن (1000) قراراً، بأن هذه العقوبات ستأتي نتائجها، وتجبر روسيا على التراجع والانكفاء على ذاتها وداخل حدودها، والرضى حتى القناعة، بالدور الثانوي في النظام الدولي، والقبول بالهيمنة الأميركية، إلا أن الواقع شهد - وكما توقعنا - فشل جميع قرارات العقوبات لأسباب عديدة، سبق أن أوضحنا أسبابها، لعلّ في مقدّماتها، جاهزية روسيا للبيع والشراء بالروبل الروسي، وعقد اتفاق مع الصين، بالتبادل في ما بينهما - ومع دول أخرى - بالعملة المحلية، واعتبارها عملات دولية، فارتفعت قيمة الروبل، بعدما كان الهدف هو ضرب روسيا واقتصادها من الداخل، فتضطر إلى التراجع عن الاستثمار في التدخل في أوكرانيا، والرضوخ أمام العقوبات الغربية (الأميركية والأوروبية)!!

فضلاً عن أن أميركا، التي ضغلت في اتجاه توريط روسيا في أوكرانيا، وحاولت توريط الصين في تايوان، ليقرب العالم من حافة الهاوية باندلاع الحرب العالمية الثالثة، وذلك حسب تقديرها، تصوّرت أنها بمنأى عن هذه الحرب، باعتبارات جيواستراتيجية، بموقعها بين محيطين الأطلنطي من الشرق، والهادي من الغرب، إلا أنها تناست، حسب العقولة السائدة - أن أسطولها البحري وحاملات طائراتها قد تمّ تدميرها في ميناء «بيرل هاربر» (عام 1942)، على المحيط الهادي، من قبل الجيش الياباني، باعتبار أن اليابان هي إحدى ثلاث دول للمحور المكوّن من (اليابان وألمانيا وإيطاليا)، ومن ثم لم تكن أميركا بمنأى عن إجبارها على الانجرار للحرب العالمية الثانية، واضطرت لاستخدام السلاح النووي بإطلاق القنبلتين الشهيرتين على «ناغازاكي وhiroshima»، لتفرض الهزيمة على اليابان ودول المحور، وانتهت الحرب العالمية الثانية عام 1945.

وفي المقابل فإن روسيا قد هدّت باستخدام السلاح النووي، مع بداية تدخلها في أوكرانيا في فبراير/ شباط 2022، وهي القادرة على الاستخدام الفعلي، كما أنها تهدد الطرفين الأميركي والأوروبي، ردعا لهما عن الاستمرار في العقوبات!

والسؤال هنا هو: على أي أرض، وأي بقعة جغرافية ستجري فيها الحرب العالمية المحتملة؟ هل سيكتفي بأوكرانيا وتايوان، أم أنها فرصة لتوسيع الرقعة الجغرافية، وإعادة توزيع النفوذ بين الدول المتصارعة، وقد يتشكل العالم وفقاً لنتيجة الحرب النهائية؟!

بالرجوع إلى سابق الحربين العالميتين الأولى والثانية، فقد كانت الرقعة الأكبر جغرافياً، التي دارت فيها الحربان، هي إقليم الشرق الأوسط والمنطقة العربية وأوروبا، ولم تصل بعد إلى جنوب الصحراء في أفريقيا، أو أميركا بشمالها وجنوبها، باستثناء ميناء «بيرل هاربر»، الأميركي في الشمال، كما أنها لم تصل إلى آسيا إلا بشكل متوسط بسبب إصرار اليابان على توسيع الرقعة الجغرافية، بإحكام الصين وكوريا وفيتنام، بهدف تحطيمها وتقسيمها، وهو ما حدث بعد الانتهاء من الحربين، خاصة الثانية!

إلا أن المرجح الآن خلال عام 2022، في حال اندلاع الحرب الثالثة، فإن أوروبا، هي أرض المعركة الأولى، وقد يؤدّي إلى دمارها، أو المسارعة بالتراجع عن الخيار الأميركي إلى الخيار الروسي. فضلاً عن الإقليم العربي، والشرق أوسطي، حيث أنه يضم بؤراً ساخنة في ليبيا والسودان واليمن وسورية والعراق ولبنان، وقد تمتدّ إلى مصر ودول الخليج العربي التي تمتلك النفط والغاز، ومن المحتمل أن أميركا ستعلن احتلالها، وقد تحدث تحرّشات مع إيران وتركيا وفي الجزائر.

فالامر جدي وخطير، وعلى صناع القرار في الإقليم المسارعة بالتنسيق والقفز على الخلافات الحالية، تفادياً لتعرّض المنطقة لدمار شديد، نتيجة لحالة الإنفلات والتي يصعب السيطرة عليها، إن لم يكن مستحيلاً!! الصورة قاتمة... والشعوب غاضبة في كل أنحاء الإقليم وبدرجات متفاوتة، وربما تكون لها الكلمة النهائية، وعلى ما يبدو أننا لن نتنظر كثيراً، حتى نرى الصورة في أسوأ درجاتها...

\*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام

المساعد للجمع العالمي لدعم خيار المقاومة.

## مستويات للنقاش... (تمة ص 1)

السهولة التي يمكن لغير ذوي الاختصاص البت بها، وأهل الاختصاص يعترفون بأن الأمر ليس بين أبيض وأسود، كما أنه لا يمكن تقييم مستوى وطنية تحديد المطالب اللبنانية، دون الأخذ بالاعتبار أن موقف لبنان القانوني في هذا الملف تعرض لضطرابات أصابت صدقيته، تسبب بها أولاً الترسيم الذي قامت به حكومة الرئيس فؤاد السنيورة عام 2007 مع قبرص ونشأ منه الخط رقم 1 الذي اعتمده كيان الاحتلال في مقترحه الأصلي للحدود، ثم تسبب بها إيداع مرسوم اعتماد الخط 23 لدى الأمم المتحدة، بنية المسارعة في تصحيح الخطأ الناتج عن الترسيم مع قبرص، ومن ثم الكشف عن خط ثالث هو الخط 29 عند البدء بالتفاوض في الناقورة. هذا إذا كان المنطق قائماً على الانطلاق من أن الحديث يدور في نهاية الأمر عن التفاوض كمر إلزامي لإنجاز الترسيم، أما الذين يقولون برفض التفاوض فلهم أن يضعوا السقف الذي يعتقدونه للحقوق. وعندها الأمر مختلف عن الحدود البرية، بفعل الزمن الذي يشكل مروره عاملاً كافياً لاستهلاك مخزون النفط والغاز في الحقول، واستثمارها الأحادي من كيان الاحتلال، إلا إذا قالوا إن على المقاومة بمعزل عن معادلات الداخل السياسي، ومعادلات التفاوض، ومن ضمنها الصديقة القانونية ودرجتها، وما يتصل بوضعية المعادلات الدولية والشركات القادرة على التنقيب، فتضع كل هذا وراء ظهرها وتعلن تبنيها خطأ للحقوق وتضع الحرب دونة ثمناً؟

السؤال الأول الذي يواجه دعاة هذا الخيار، الذي يشكل التهمة الطبيعية لمنطق كل الذي يجاهرون بدعم المقاومة، ويعترضون على مشروع الترسيم، هو هل تستقيم قاعدة التفكير هذه مع عدم مطالبة أصحاب هذا الخيار للمقاومة برفض وقف النار عام 2000 عند الخط الأزرق، فيما مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من بلدة العجرا، من ضمن الحدود الدولية المعترف بها والموثقة لدى الأمم المتحدة، لأن المقاومة تدرك موازين الحرب وشروطها، والفرق بين التمسك بحقوق وبين إعلان الحرب الدائمة حتى التحرير الكامل وشروطه، فكيف إذا بالنسبة لما ليس معترفاً له دولياً أنه حقوق لبنانية، حتى لو اعتبرته المقاومة خلاف ذلك، ففي الحدود البرية 31 قرية وبلدة تسمى قرى سهل الحولة وتعرف تجاوزاً بسبع قرى منها وتسمى لذلك بالقرى السبع، وتضمنها إعلان دولة لبنان الكبير ضمن حدود لبنان، ثم سلخت عنه في اتفاقية بولونيو كامب التي مهدت لنشوء كيان الاحتلال، وتأسست عليها الحدود الدولية المعتمدة، ورغم أن بين قادة المقاومة ومقاتليها كثير من أبناء هذه القرى، وهم لبنانيون يحملون الجنسية اللبنانية، لم تقم المقاومة بإضافتها إلى المناطق المحتلة التي تعتبرها الدولة اللبنانية ويعترف العالم بأنها جزء من الأراضي اللبنانية، وفي الحالتين لم تعلن حرباً مفتوحة للتحرير.

هكذا يصير الخيار بين النظر لما تضمنه مشروع الاتفاق بالمقارنة مع البديل الوحيد، وهو البقاء خارج أي اتفاق، فيما يقوم كيان الاحتلال بالاستخراج والبيع، ولو بقيت المقاومة قادرة على فرض منع الاستخراج من حقل كاريش، علماً أن أسباب التراجع الأميركي الإسرائيلي عن خط هوف والقبول بالمطالب اللبنانية، ليست محصورة بموازين القوى العسكرية، بل بالرغبة بالاستخراج من كاريش، في ظل أزمة الطاقة في أوروبا، ولا أحد يعلم ما يكون عليه الوضع إذا كان كاريش ضمن المطالب اللبنانية، لأن العرض الأميركي جاء تلبية لهذه المطالب وهي تضمنت الاستعداد لإزالة صفة الحقل المتنازع عليه عن كاريش (وهذه الصفة فرضها وجود الخط 29 على الطاولة) مقابل التسليم للبنان بالخط 23 وكامل حقل قانا، فهل يمكن للدعوة لحرمان لبنان من أي عائد من ثروات البحر أن تكون بديلاً وطنياً تحت شعار كامل الحقوق أو لا شيء، ما دامت للحرب المفتوحة شروط غير متاحة، على الأقل من وجهة نظر المقاومة، التي وضعت ضابطين لموقفها، ترسيم الحق اللبناني بسقف تضعه الدولة، ووضع قوة المقاومة سنداً لموقف الدولة واقتناص اللحظة لوضع فائض القوة المحسوب لفرض التراجع عن فرضية الحرب على كيان الاحتلال، عبر إعلان الاستعداد بالمخاطرة بخوضها.

أما الذين يقوم منطقتهم على القول بأن لا قيمة لموقف المقاومة، وإن إيداع المرسوم معدلاً بالخط 29 كان كفيلاً بفرض الحقوق اللبنانية بصورة أفضل، فعليهم أن يقولوا لنا متى، بعد خمسين سنة أو مئة أو قرنين، لأن الحقوق المثبتة قانوناً التي تفرض الانسحاب الإسرائيلي من لبنان صدرت مكررة في القرار 425 عام 1978 وبقيت حتى العام 2000 حتى تحققت، ولولا المقاومة لما تحققت، ولو ترك الأمر للإيداع، لكان اليوم الاحتلال لا يزال قائماً، والفرق بين احتلال الأرض واحتلال البحر المليء بالثروات، هو أن الأرض باقية، بينما الثروات قابلة للاستهلاك.

يبقى الذين يقولون إن لبنان كان بالأصل حاصلًا على ما حصل عليه، وإن لا فضل للمقاومة، ويستغبون الناس بالحديث عن أن الموقف الأميركي كان بالأصل مع حصول لبنان على ما تضمنه مشروع الاتفاق، كما قال أمس رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، «بعيداً عن "الاعتريات"». فهذا الاتفاق هو نفسه الذي كان منذ 10 سنوات و«عنتريات» "حزب الله" هي للاستهلاك المحلي، فهل يقرأ هؤلاء كلامهم أم أنهم لم يقرأوا أصلاً عرض فريديريك هوف الذي يقوم على اقتطاع 400 كلم مربع شمال الخط 23، يحرم لبنان من البلوكات الغنية بالنفط والغاز 8 و9 و10، وحقل قانا ويمنحها للاحتلال، وإن هذا العرض بقي على الطاولة عشر سنوات، ولبنان يدفع نحو الانهيار وتحت الحصار حتى يرضخ ويقبل، وإذا أراد هؤلاء مزيداً من المعلومات فليقرأوا تهديدات ديفيد ساترفيلد الذي حل مكان هوف عام 2018، وقوله لا حل الا خط هوف والبديل لا شيء، بينما اليوم يأتي بديل آخر، حدد لبنان مضمونه، بعدما ثبت الرئيس بري بين العامين 2012 و2020 برفض خط هوف، فلحقت العقوبات معاونه السياسي علي حسن خليل، وصمد الرئيس ميشال عون منذ تسلم الملف فلحقت العقوبات برئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل.

هذا بديل صنع في لبنان، ووظفت في خدمته كل عناصر القوة والحكمة والقانون بما فيها مقترح الخط 29 وإعداد المرسوم تحت التوقيع، وفرض على الأميركي والإسرائيلي بحساب دقيق على حد السكين، رضي من رضي، ورفض من يرفض.

## التعليق السياسي

## الهدنة اليمنية

انتهت مدة الهدنة الأخيرة المجدد لها مرتين في اليمن، وفشلت محاولات تجديدها، والسبب واضح وهو أن ما كانت وعوداً قدمها الوسطاء لأنصار الله وحكومة صنعاء ليضمنوا موافقتهم على الهدنة ومن ثم تجديدها، بقيت دون تحقيق، ولم يكن سراً أن حكومة صنعاء وأنصار الله ربطوا منذ اليوم الأول الهدنة بكف الحصار، وما يعنيه من فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة، وضمناً سداد رواتب الموظفين، وكانت التعهدات التي قدمها المبعوث الأممي تترجم مجتزأة بطريقة مشوهة ومشروطة وموسمية، ما جعل تجديد الهدنة إقرار قبول بالعيش تحت الحصار، وصولاً لجعل الحصار كبديل للحرب في فرض الإرادات السياسية.

مر الوقت المفترض للتجديد الطبيعي قبل نهاية الهدنة، وبدأ العد التنازلي للإعلان عن انهيار المفاوضات ومساعي تجديد الهدنة، ومطالب حكومة صنعاء وأنصار الله بنظر الوسطاء مشروعاً ولا نقاش في كونها مطالب الحد الأدنى الإنساني والأخلاقي، لكن الوسطاء يطالبون اليمنيين بأن يسدوا من شروط حياتهم وجوعهم ونقص المواد والدواء ثمن حفظ ماء وجه الذين شنوا الحرب على اليمن، بذريعة أن قبول هذه الشروط يُحرج أصحاب الحرب ويظهرهم في موقع الضعف.

هذا العذر الأتقي من الذنب، يجعل اليمنيين أشد تمسكاً بموقفهم، وهذا يعني أن المماطلة والتسويف سيؤديان إلى انفجار الموقف، وما يقوله أنصار الله عن هذا الاحتمال، هو أنه إذا فرضت عليهم العودة للقتال فهم جاهزون، لكن هذه المرة لن تكون الحرب كما كانت، فنقل النيران سيكون في عمق دول الخليج المنخرطة في الحرب وفي خطوط التجارة الدولية بما فيها خطوط نقل النفط والغاز، في الخليج والبحر الأحمر وبياب المنذب.

في ظل الحرب الدائرة في أوكرانيا، وأزمة الطاقة العالمية، والكساد الاقتصادي وتراجع التجارة، هل يحتمل العالم حرباً بحجم ما سيحدث إذا أعلن فشل المفاوضات لتجديد هدنة اليمن، فقط لأن هناك من يريد إذلال اليمنيين الذين لا يطلبون إلا الحد الأدنى من حقوقهم بفتح المطار والميناء أمام الغذاء والدواء والمحروقات؟

## الرؤساء درسوا وثيقة هوكشتاين... (تمة ص 1)

المقترح.

وشدد نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب في تصريح بعد الاجتماع الرئاسي على «أن الموقف اللبناني موحد وهذا عامل قوة لصالح لبنان طوال فترة التفاوض والفريق التقني وُحد كل الملاحظات لرفع تقرير في وقت قريب كحد على عرض الوسيط الأميركي الأخير. اضافة: نتأمل غدا (اليوم) على أبعد حد أن يكون الرد اللبناني في يد هوكشتاين والعمل بيننا يجري ليلاً نهاراً وبسرعة». وتابع: «اليوم لا نعطي جواباً رسمياً لهوكشتاين بل ملاحظات والشياطين التي تكمن في تفاصيل باتت صغيرة جداً. وموقف لبنان النهائي يُعطى عندما يصل العرض الأخير ولبنان حصل على كامل حقوقه في حقل قانا والملاحظات التي أُجريت لها قانونية ومنطقية ومن منطلق صاحب حق». وادف: «إذا أخذ بالملاحظات كما اتفقنا عليها نتكلم عن أيام للتوقيع وليس أسابيع والمناطق المتنازع عليها ستبقى متنازعا عليها حتى يبت بها ونحن لا نعتزف بالعدو الإسرائيلي. وبالتالي لا نوقع على معاهدة أو اتفاق معه والوسيط الأميركي كان حريصاً من هذه الناحية وهناك ترتيبات للتوقيع». وقال بو صعب: «قوة نابعة من معادلة الجيش والشعب والمقاومة بالإضافة إلى وحدة الموقف اللبناني».

على المقلب الآخر، استمر التخبط في الداخل الإسرائيلي بين حكومة العدو ومعارضيه، وأعلن رئيس وزراء الاحتلال يائير لابيد، في تصريح «اننا سنواصل العمل بهدوء لتنفيذ الاتفاق مع لبنان كونه في «إسرائيل»، معتبراً أن «رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو يواصل الحديث حول الاتفاق دون معرفة تفاصيله».

وكشفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، بأن «المحكمة العليا الإسرائيلية ستعظر في اتفاق الغاز مع لبنان يوم 27 تشرين الأول الحالي، قبل أربعة أيام من انتخابات الكنيست».

كما كشفت الصحيفة أن رئيس وفد التفاوض الإسرائيلي عدي أديري استقال من منصبه لمعارضته اتفاق الترسيم. إلا أن وزارة الطاقة الإسرائيلية، أعلنت أن «عودي أديري، الذي شغل خلال العامين الماضيين منصب رئيس فريق المفاوضات بين «إسرائيل» ولبنان، طلب من وزيرة الطاقة كارين الحرار إنهاء منصبه استعداداً لبدء وظيفة جديدة. وعرض أودي مساعدته في باقي العملية إذا لزم الأمر».

في غضون ذلك، تنشط الاتصالات الحكومية، وعلمت «البناء» أن العمل جار على قدم وساق لتذليل آخر العقد الحكومية والتوصل إلى تسوية توافقية حول الحكومة بين عون وميقاتي وسط وساطة من الثنائي الشيعي عبر اللواء عباس إبراهيم لاستيلاء حكومة قبل منتصف الشهر الجاري لاستباق أي شغور برئاسة الجمهورية بعد نهاية الشهر الحالي.

وأفادت مصادر إعلامية أن «أكثر من وزير طلب عدم مشاركته بالحكومة المقبلة، ومن بينهم وزير الاتصالات جوني القرم وقد طرح القرم اسماً بديلاً له وهو زياد الجلفون ليتسلم مكانه، وقد أبلغ تيار المرده بقراره».

وأكدت المصادر أن «وزير المالية يوسف الخليل أبلغ ميقاتي برغبته عدم تولي أي حقيبة وزارية بالحكومة المقبلة، وبحال تغيير الخليل سيحل محله ياسين جابر كما بات معروفاً»، أما وزير الاقتصاد والمهجرين، فقد طرح بديل لوزير الاقتصاد والتجارة أمين سلام، وهو محمد كنج، من عكار، إلا أن العقدة تبقى في وزارة المهجرين، التي لم يتبلغ الحزب التقدمي الاشتراكي بأي اسم بديل عن عصام شرف الدين».

ولم يتبلور المشهد الرئاسي بعد بانتظار دعوة الرئيس بري إلى جلسة منتصف الشهر المقبل. ويجري ملء الوقت الضائع بسبب انشغال القوى السياسية بملفي الترسيم والحكومة، بالتداول بأسماء مرشحين عدة منهم الوزير السابق زياد بارود والنائب نعمت أفرام والوزير ورئيس الرابطة المارونية السابق وديع الخازن، فيما طرح جنبلاط في حديث لقناة الـ«ال بي سي»، بعض الأسماء البديلة عن النائب المرشح ميشال معوض، صلاح حنين وشبلي ملاط، وكشف جنبلاط إنني «قلت لحزب الله في اللقاء الأخير أن مرشح التحدي رئيس الجمهورية ميشال عون، كلف لبنان كثيراً، فهل يمكننا أن نتفق على رئيس ليس للتحدي، فلم تتم إجابتي»، مؤكداً «أنني تمنيت حينها أن لا نذهب إلى حرب لأن لبنان منكم، وهذا التمني يترجم حالياً».

وأكد جنبلاط، «أنني سأعيد الاتصال شخصياً بحزب الله، أو سأكلف الوزير السابق غازي العريضي بذلك». وشدد على «أنني سأبقى على ميشال معوض، وثمة كثر يتمتعون بكفاءة منهم صلاح حنين وشبلي ملاط»، موضحاً أنه «لا أحد يمتلك الأغلبية في المجلس النيابي وتبين أن ما طرحته مع حزب الله وما يطرحه رئيس مجلس النواب نبيه بري، أن الاتجاه هو نحو رئيس توافقي».

عن موضوع الترسيم تحدث رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، فقال إن التفاوض نجح بالوصول إلى نتائج مرضية، وإن المسيرات التي أطلقها حزب الله لعبت دوراً إيجابياً في هذه النتيجة، داعياً للابتعاد عن وضع القرار 1559 في مواجهة سلاح المقاومة والإكتفاء بالدعوة لاستراتيجية دفاعية يكون سلاح المقاومة جزءاً منها، مطالباً بترسيم الحدود مع سورية خصوصاً في منطقة مزارع شبعا. وتحدث جنبلاط عن الحكومة فأبدى عدم حماسه واعتبار الأولوية لإنجاز الاستحقاق الرئاسي تاركا في حال تشكيل الحكومة للرئيس ميقاتي اختيار وزير درزي بديل للوزير عصام شرف الدين، أما عن الرئاسة فأكد تبنيه لترشيح ميشال معوض، مع الانفتاح على فكرة الرئيس التوافقي، كاشفاً أنه ينتظر رد حزب الله على هذا الموضوع، وهو سيعيد الاتصال طلباً لاستئناف الحوار معه، مشيداً بدور الرئيس بري ودوره الرئيسي في الاستحقاق الرئاسي، مع التمني بأن يكون الرئيس المقبل مستعداً لتبني الدعوة لاستراتيجية دفاعية وانفتاح على الحوار والابتعاد عن التحدي، مضيفاً أنه سيناقش ذلك مع المرشح معوض ولا يمانع أن يساعده في الاتصال بحزب الله.

وحظف ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية الاهتمام الرسمي، بالتزامن مع استمرار المشاورات حول تأليف الحكومة، وسط ترقب لعودة الزخم إلى الملف الرئاسي مع تأكيد رئيس مجلس النواب نبيه بري أنه سيعود إلى جلسة ثانية لانتخاب رئيس الجمهورية قبل منتصف الشهر الحالي.

وشهدت بعيداً أمس ورشة اجتماعات لدراسة العرض الأميركي في شأن ترسيم الحدود البحرية خرجت بموقف لبناني موحد وملاحظات مشتركة على المقترح الأميركي وقد علق رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي على أجواء الاجتماع بـ«القمحة» فزاد الرئيس بري عليها بـ«القمحة ونص».

ووفق معلومات «البناء» فإن الملاحظات التي سجلها الرؤساء أخذتها اللجنة التقنية بعين الاعتبار ويجري تحضيرها لتسليمها للوسيط الأميركي خلال اليومين المقبلين على أبعد تقدير، وبالتالي يختصر الموقف اللبناني الرسمي بالموافقة على مقترح هوكشتاين مع تسجيل تحفظات وملاحظات تقنية وقانونية سينقلها الوسيط إلى الإسرائيلييين.

كما ستأخذ اللجنة التقنية بهذه الملاحظات لتعديل ما أمكن قبل صياغة الرد النهائي اللبناني على المسودة وتسليمها إلى الجانب الأميركي بانتظار ما سيروره هوكشتاين بعدها. على أن يعود الوسيط الأميركي بجواب نهائي قبل نهاية الأسبوع لبناء الموقف اللبناني على الشيء مقتضاه.

وكان رئيس الجمهورية ميشال عون ترأس الاجتماع التقني الاستشاري في القصر الجمهوري، للبحث في العرض الخطي للوسيط الأميركي. وتمت خلال هذا الاجتماع، الاستعانة بخرائط وإحداثيات عرضت على شاشة.

كما رأس عون اجتماعاً رئاسياً للغاية عينها، ضمها إلى رئيسي مجلس النواب وحكومة تصريف الأعمال، وتركز البحث على العرض الأميركي وقد انضم الفريق التقني والاستشاري إلى الاجتماع الذي قال بري رداً على سؤال على اثره: «قمحة ونص».

من جهته، أكد ميقاتي «موقف الجميع في لبنان موحد بشأن هذا الاتفاق وذاك من أجل مصلحة البلد». وقال: «لقد كانت لي وللرئيس بري بعض الملاحظات، واللجنة التقنية أخذت بها كاملة، وسيكون لنا رد سيرسل إلى الوسيط الأميركي ضمن هذا السياق كاملاً، وأود التأكيد أن كافة المسلمات والامور الأساسية تامة ضمن الاتفاق، والامور متجهة على الطريق الصحيح، وأؤكد أيضاً أن موقفنا موحد لمصلحة لبنان».

وتفيد معلومات «البناء» بأن ملاحظات الرؤساء تمحورت حول تفاصيل تقنية تتعلق بالإحداثيات وحول الآلية التي ستعتمد لترجمة الترتيبات على أرض الواقع. وقد تطابقت ملاحظات الرؤساء الثلاثة حول النقاط نفسها. وبعد إدخال الملاحظات على مسودة هوكشتاين تعرض على الرؤساء وفي حال الموافقة على الصياغة ترسل إلى هوكشتاين لعرضها على الكيان الإسرائيلي لمعرفة موقفه. على أن تنتهي العملية خلال الأسبوع المقبل ما لم يصدر عن العدو ما يعيق التنفيذ في ضوء الاعتراضات الإسرائيلية من خصوم رئيس الحكومة يائير لابيد، الذي قالت المصادر إنه أبلغ الأميركيين أنه لن يتأثر بمواقف المعارضة. وأكدت مصادر «البناء» أن التحفظات التقنية التي سجلها الاجتماعي الرئاسي من الممكن معالجتها من الجانب الأميركي ولن تؤثر على مواقف لبنان على

## رئيس إندونيسيا يقرّ بتعويضات لضحايا «المباراة»

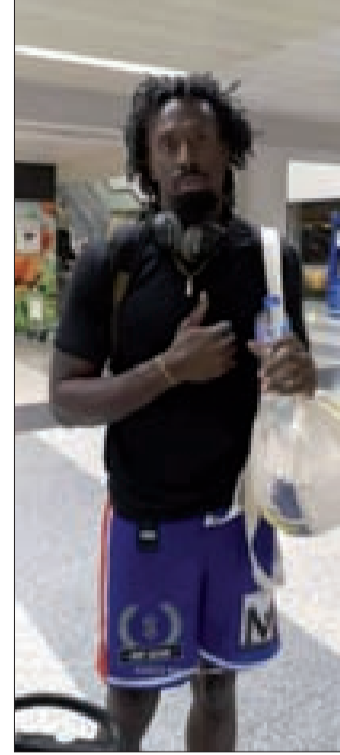


أمر الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، بتعويضات تصل إلى 3200 دولار لكل أسرة من عائلات ضحايا التدافع الذي حصل في ملعب كرة قدم في مالانغ السبت، وأدى إلى مقتل 125 شخصا. وتسبب نزول جماهير فريق "أريما إف سي" إلى الملعب عقب الخسارة أمام "بيرسيبايا سورابايا" 2-3 في الدوري الإندونيسي إلى أرضية الملعب، بالتدافع الذي أودى بحياة ما لا يقل عن 125 قتيلا و323 جريحا. وكان الملعب الذي يتسع لـ42 ألف متفرج ممتلئا حسب السلطات، اقتحم نحو 3 آلاف منهم الملعب بعد المباراة. وحاولت الشرطة التي وصفت الحادث بـ"الشغب"، إقناع الجماهير بالعودة إلى المدرجات وأطلقت الغاز المسيل للدموع عليهم بعد مقتل ضابطين، مما تسبب في تدافع واصطدامات بين المشجعين ودهس العديد من الضحايا. وأمر الرئيس الإندونيسي، بمنح تعويضات بقيمة 50 مليون روبية (3200 دولار) لكل أسرة من عائلات ضحايا التدافع، كما أعلن عن فتح تحقيق، لكن أشارت مجموعات حقوقية إلى ضرورة محاسبة الشرطيين على استخدامهم الغاز المسيل

أعلن الناطق باسم الشرطة الوطنية ديدي براسيتيو في مؤتمر صحفي متلفز: «بناء على التحقيق الذي أجري اتخذ قائد الشرطة الوطنية الليلة قرارا بإعفاء رئيس شرطة مدينة مالانغ، فيرلي هدايات من مهامه واستبداله». بالإضافة إلى «تعليق عمل تسعة شرطيين والتحقيق معهم» بعدما تم التحقيق مع 28 شرطيا.

للمدوم في مكان ضيق. ومع تصاعد الغضب ضد الشرطة، أعلن وزير الأمن الإندونيسي محمد محفوظ تشكيل فريق للتحقيق. وقال محفوظ في تصريح تلفزيوني "نطلب من الشرطة الوطنية العثور على مرتكبي الجرائم في الأيام المقبلة"، داعيا إلى "تحديد هوية مرتكبي الجرائم"، معتبرا أنه "يجب اتخاذ إجراءات ضدهم". ومن جانبه،

## بعد خسارته القاسية أمام دينامو لبنان بيبولوس يدعم صفوفه بالأميركي غيتي



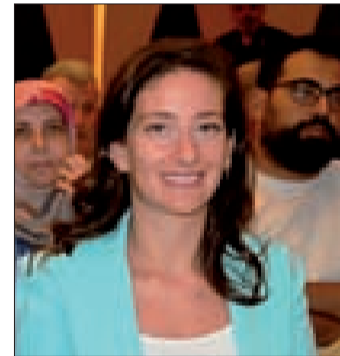
وصل الأميركي خوليو غيتي، أمس الاثنين، إلى لبنان للانضمام إلى صفوف فريق بيبولوس لكرة السلة. وسبق لغيتي أن لعب الموسم الماضي مع الشباب الكويتي، ويبلغ طوله (2.08 سنتم)، وسيلتحق بتمارين فريق بيبولوس عصر اليوم (الثلاثاء) في جبيل. على أن يصل الأجنبي الثاني غدا الأربعاء، ولم يعلن بيبولوس أي تفاصيل إضافية، بعد رفع الحظر الدولي عن تعاقبات الفريق الجبيلي منذ أيام قليلة. وكان بيبولوس قد تلقى خسارة ثقيلة أمام دينامو لبنان بنتيجة (114-55)، ضمن منافسات الجولة الأولى من الدوري اللبناني لكرة السلة. وعرفت المواجهة تألق نجم دينامو أحمد إبراهيم الذي سجل 37 نقطة كأفضل مسجل في اللقاء مع 4 متابعات و4 تمريرات حاسمة. ومن جهته سجل لبيبولوس ديميتري نادر 16 نقطة كأفضل مسجل لفريقه الجبيلي. ليرفع دينامو رصيده إلى نقطتين في حين تجمد رصيد بيبولوس عند نقطة وحيدة. ومساء أمس استكملت الجولة الأولى من الدوري اللبناني لكرة السلة بقاء الأنترانك وهويس، في حين تواجه فريق المريمين مع أطلس.

## فودين يقترب من تجديد عقده مع مانشستر سيتي حتى 2030



أفادت صحيفة "ديلي ميل" أنه من المقرر أن يوقع فيل فودين عقداً جديداً مع مانشستر سيتي هذا الأسبوع، بعد (الهاتريك) التي سجلها في مرمى مانشستر يونايتد. وأصبح فودين بطلا في مانشستر سيتي بعد أن سجل أول هاتريك له في مسيرته ضد منافسه في الفوز المذهل بنتيجة 3/6 على مانشستر يونايتد على ملعب الاتحاد. وبذلك، سجل اللاعب البالغ من العمر 22 عاما 50 هدفاً تحت قيادة المدرب بيب غوارديولا. ومن المتوقع أن تستمر الأخبار الجيدة، حيث يأمل مانشستر سيتي في أن يوقع فودين على عقد جديد بعد مفاوضات مطوّلة مع النادي. وأشارت "ديلي ميل" إلى أن فودين لم يتطلع لمغادرة ملعب الاتحاد أبداً، لكن المحادثات بشأن توقيع عقد جديد تأخرت بسبب تغيير في إدارته. ومع ذلك، فإن الصفقة الآن قريبة جداً من الحسم، حيث من المتوقع أن يوقع اللاعب البالغ من العمر 22 عاما لمدة ست سنوات أخرى بمجرد الانتهاء من التفاصيل الأخيرة. ومن المقرر أن ينتهي العقد الحالي لفودين مع مانشستر سيتي في العام 2024. وذكرت صحيفة "سبورتنس ميل" أن مانشستر سيتي قدم عرضاً لتمديد عقده لمدة ست سنوات، براتب أسبوعي يبلغ 225 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع. ووقع فودين، الذي انضم إلى النادي في سن الرابعة، أول منحة أكاديمية له مع النادي في العام 2016، وتقدر قيمته حالياً بـ132 مليون جنيه إسترليني. هذا، وفاز فودين بأربعة ألقاب في الدوري الإنكليزي الممتاز مع السيتي في مسيرته القصيرة حتى الآن، وهو بالفعل أكثر مما حققه بعض أعظم اللاعبين خلال مسيرتهم المهنية.

## مباراة ودية نادي الراسينغ في ميدان سباق الخيل



دعت رئيسة نادي الراسينغ باولا فرعون رزق رجال الصحافة والإعلام إلى حضور المباراة الودية بكرة القدم، والتي ستجمع بين فريقين من لاعبي النادي والتي ستقام في ميدان سباق الخيل (بيروت) في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم السبت المقبل الواقع فيه 8 تشرين الأول الحالي على أن يبدأ المدعوون بالوصول ابتداء من الساعة السابعة والنصف مساءً. وحددت نقطة الدخول إلى ميدان سباق الخيل من شارع عمر بيهم مقابل حرش بيروت.

## أنس جابر حافظت على وصافتها العالمية في التنس



وستفتتح أنس مشاركتها في بطولة اليااسمين، اليوم الثلاثاء، حيث ستواجه في الدور الأول لاعبة الأميركية، آن لي، المصنفة 62 عالمياً.

جابر للعودة لأجواء البطولات، من خلال مشاركتها في بطولة اليااسمين، التي تبلغ قيمة جوائزها المالية 250 ألف دولار، وتنظمها تونس لأول مرة بالمنستير.

حافظت لاعبة التنس، أنس جابر، على مركزها الثاني في التصنيف العالمي لرابطة محترفات التنس، أمس الاثنين. وذلك للأسبوع الرابع على التوالي، رغم أنها خسرت 215 نقطة، ليصبح في رصيدها 4885 نقطة، وتأتي خلف البولندية إيجا شفيونتك، المصنفة الأولى عالمياً، التي حافظت على الرصيد نفسه بـ10180 نقطة. ولم تشهد قائمة اللاعبات العشر الأوليات إلا تغييرات طفيفة، بارتقاء الإستونية أنيت كونتافيت إلى المركز الثالث، مقابل تراجع الإسبانية باولا بادوزا إلى المركز الرابع، وصعود البيلاروسية آريانا سابالينكا إلى المركز الخامس، بينما تراجعت الأميركية جيسكا بيغولا إلى المركز السادس. وستستعد أنس

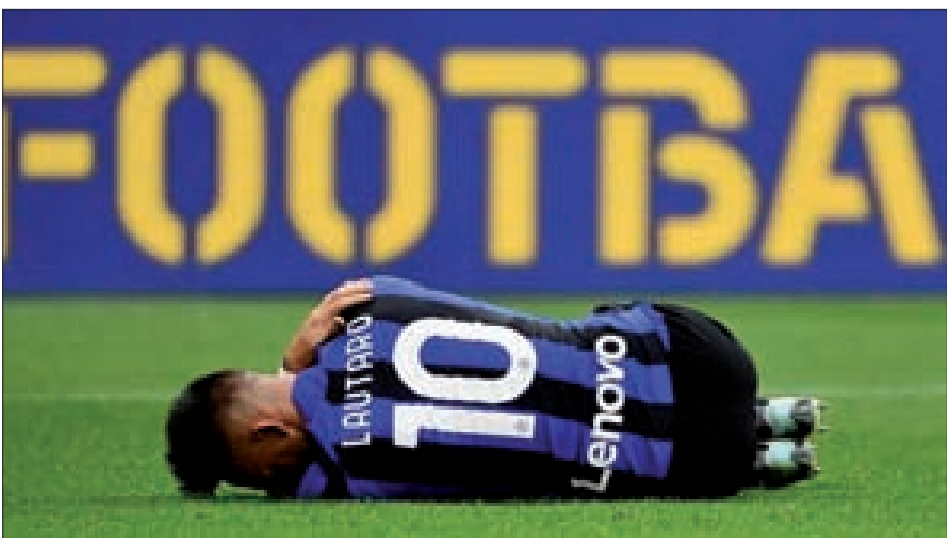
## الكشف عن قيمة انتقال هالاند إلى مانشستر سيتي



هالاند، القادم من بوروسيا دورتموند الألماني هذا الموسم، تربّعه على عرش صدارة هدافي "البريميرليغ" برصيد 14 هدفاً، مبتعداً بفارق 7 أهداف عن أقرب مطارديه الإنكليزي هاري كين، مهاجم توتنهام هوتسبير.

زميله كيفين دي بروين». وأصبح هالاند (22 عاماً) أول لاعب في تاريخ الدوري الإنكليزي الممتاز يسجل ثلاثة أهداف «هاتريك» في 3 مباريات متتالية على ملعبه، وأول لاعب يسجل 14 هدفاً في أول 8 مباريات فقط. وعزز إيرلينغ

كشفت تقرير، أمس الاثنين، عن قيمة انتقال النرويجي إيرلينغ هالاند من بوروسيا دورتموند إلى مانشستر سيتي في الميركاتو الصيفي الماضي. وكتب فابريزيو رومانو، خبير انتقال اللاعبين والمدربين في أوروبا، على حسابه في "تويتر": "دفع نادي مانشستر سيتي 60 مليون يورو فقط قيمة الشرط الجزائي لإيرلينغ هالاند مع بوروسيا دورتموند، وليس 80 أو 75 مليوناً". وأضاف خبير انتقال اللاعبين والمدربين في أوروبا: «كانت هناك عمولة أيضاً في الصفقة، لكن من العدل قول إن هذا أمر طبيعي بالنسبة للصفقات الكبرى». واختتم فابريزيو رومانو: «يحصل هالاند على راتب سنوي مع مانشستر سيتي يقترب من 375 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، مثل



البدنية». وفي حال غياب مارتينيز، من المتوقع أن يحل مكانه مواطنه خواكين كوريا إلى جانب البوسني إدين دجيكو. كما سيفتقد الإنتر لخدمات لاعب وسطه الكرواتي مارسيلو بروزوفيتش الذي غاب عن المواجهة ضد روما وذلك بعد الإصابة التي تعرض لها في فخذه الأيسر خلال مباراة منتخب بلاده ضد النمسا والتي سمحت لكرواتيا بالتأهل إلى المربع الذهبي لدوري الأمم الأوروبية.

إينزاغي. وعانى مارتينيز صاحب الأهداف الثلاثة هذا الموسم من "إرهاق" عضلي خلال الخسارة ضد روما (2-1) السبت، لكن مدربه أكد أن الفحوص "لم تكشف عن شيء". وقال خلال المؤتمر الصحفي على هامش المباراة «كان مرهقاً في نهاية المباراة. أجرى فحصاً صباح اليوم لم يكشف عن أي شيء». وسيقوم اليوم بتدريبات خفيفة، لا يزال يتعين عليّ التحدث مع الأطباء ومع اللاعب لتقييم حالته

تحوم الشكوك حول مشاركة المهاجم الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز مع إنتر ضد ضيفه برشلونة الإسباني مساء اليوم ضمن دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، وفق ما أعلن مدربه سيموني إينزاغي أمس. ويعاني إنتر أصلاً من غياب مهاجمه الآخر البلجيكي روميلو لوكاكو منذ أواخر آب الذي كان من المتوقع أن يعود ضد برشلونة، ولكن اكتمال تعافيه تأجل لبضعة أيام وفق ما أكد

## درشة صباحية

### أيها اللبنانيون... توحّدوا لتبقوا

◆ يكتبها الياس عشي

موضوع ترسيم الحدود البحرية بين لبنان والكيان الصهيوني، يستدعي موقفاً لبنانياً واحداً، موقفاً شجاعاً، وحضارياً، ومسؤولاً، تحدّد فيه أطر المواجهة للحصول على ثروة مدفونة تحت مياهنا الإقليمية، موقفاً يشترك في صياغته كل اللبنانيين من رأس الهرم إلى أسفله.

وهنا تستحضرني قصة طائر البطريق الذي يعيش ضمن جماعة مترابطة، فينقض عليها طائر يحمل وباء ينشره بينها، ويقضي على الكثير منها.

وفي كل سنة تستعدّ جماعة البطريق للدفاع بين نفسها: يصطف الذكور في الأمام، والإناث وراءها، والفراخ في الخلف. وقبل أن يصل الطير الغريب يقفز بطريق الذكر إلى البحر لمواجهة الطير الغريب، وإذا انتصر الطير انبرى ثاقباً حتى يتمّ قتل الطير حامل الوباء. والأروع في هذه الحكاية أن البطريق المنتصر يغرق نفسه ولا يعود إلى جماعته حتى لا ينقل لها الوباء.

الرسالة واضحة... عندما يكون الوطن في خطر تتوحد الجماعات لتبقى...

## الإعلام التطوّعي أو جهاد التبیین

درويش

في وجود هذا البون الهائل في الإمكانيات بين قوى الهيمنة والصهيونية العالمية وبين محور المقاومة في ما يتعلق بالإسكاف بالآثير ووسائل التأثير من إعلام كلاسيكي إلى وسائل التواصل الاجتماعي يبدو أن لا مندوحة لنا من اللجوء إلى ما أسماه الإعلام التطوّعي وما أطلق عليه الإمام السيد علي الخامنّي جهاد التبیین... النكوص والانسحاب ولعن هذه الإنسانية البائسة التي ابتليت بالجهالة وبالضحالة الفكرية والنزوع نحو الشعبوية وبهشاشة المناعة الفكرية ليس رداً، ولا ينفع كأساس للإنخراط في معركة السيطرة على العقول وعلى الوعي الإنساني، التصديّ لذلك التفوّق المذهل في إمكانيات العدو في واحدة من أهمّ جبهات القتال على الإطلاق، وهي جبهة الإعلام وصياغة البناء المعرفي والمزاجي للإنسان وكسب الذات الموضوعية للناس إلى جانبنا يتطلب قدراً أكبر من الإيجابية والإندفاعية نحو لبّ المعركة، بحيث لا يعوق ذلك ولا يقف عقبة كاداء في سبيله ضيق ذات اليد وقصور الإمكانيات... تماماً كما ابتدعت عبقرية الثورة الإسلامية جهاد البناء، وجهاد الطرق، وغير ذلك، بحيث تصدّي المتطوّعون

والنهوض بالأمة بسرعات قياسية... يجب ان نجد آلية ما للدفاع تطوّعاً نحو الانتصار في معركة قد تكون الأهمّ على الإطلاق في عصرنا الحالي، وهي معركة الإعلام ومعركة التبیین، والباطل، وتبیین قصوره وهشاشته وضحاله.

سميح التايه



الفنان الأردني سميح التايه  
ضيف صفحات «البناء»

## فيلم «دفاتر مايا» لتمثيل لبنان في مسابقة الأوسكار 2023



اعلن وزير الثقافة في حكومة تصريف الاعمال القاضي محمد وسام المرتضى ترشيح فيلم «دفاتر مايا» للمخرجين خليل جريج وجوانا حجي توما لتمثيل لبنان في مسابقة الأوسكار لعام 2023 لأفضل فيلم أجنبي غير ناطق باللغة الإنكليزية التي تنظمها أكاديمية الفنون وعلم الصور المتحركة في الولايات المتحدة الأميركية.

وجاء في بيان صدر عن الوزارة: «إن إعلان الوزير اتى بناء لاقتراح اللجنة المكلفة في وزارة الثقافة والتي تضم نخبة من النقاد السينمائيين واصحاب الاختصاص في مجال الفن السابع، والذين اعتمدوا المعايير التي تمثلت ب: موضوع الفيلم، طريقة معالجته، حركة الإخراج، السيناريو، التقنيات المستخدمة، ادارة الممثلين، حركة الكاميرا وإيقاع الفيلم. يشار الى ان المفاضلة كانت محصورة بين الفيلمين «دفاتر مايا» و«بيروت هولدم» وجاءت النتيجة على الشكل الآتي: «دفاتر مايا» 8 أصوات «بيروت هولدم» صوت واحد فيما تم حجب صوت لترشيح أي من الفيلمين. يذكر ان أعضاء اللجنة

وششارك في عملية التصويت من أعضاء اللجنة المكلفة: صوفي بطرس، علي ضاهر، اميل شاهين، محمد حجازي، هادي زكاك، ايلي يزك، أحمد غصين، فيليب عرفتنجي، شادي زيدان وتوفيق خوري.

ويأمل ان يلاقيه الدعم اللازم من ناحية التسويق ليكون بمثابة أول مسابقة دولية. على أمل ان يحقق لبنان إنجازاً في مجال الفن السابع ويتمكن من الفوز بجائزة الأوسكار لعام 2023.

جميعاً أقروا بأهمية الفيلمين الا ان لا خيار أمامهم سوى تسمية فيلم واحد. اضاف البيان: «إن وزير الثقافة يتطلع الى ان يعكس هذا الفيلم بتقنياته وموضوعه صورة مميزة عن الانتاج السينمائي اللبناني

## تأريخ سجل حياة الأمم

نادره

■ يوسف المسمار\*

التاريخ، كما يقول العالم الاجتماعي والفيلسوف أنطون سعاده هو «سجل حياة الأمم». وسجل حياة الأمم هو السجل الكامل لانتصاراتها وانكساراتها. لمعالمها المضيفة وعلاماتها الباهتة. لمنجزاتها الراقية وإخفاقاتها المخزية.

هذا هو التاريخ. وهذا هو مساره. وهذه هي حقيقته. لقد دخلت سجل التاريخ أمم ودول وإمبراطوريات كثيرة منذ بداية التاريخ الجلي الذي دشنته الأمة السورية بابتكار حروف هجائيتها وإبداع فلسفة علاقاتها وتواصلها مع الشعوب الأخرى.

وبدخولها في التاريخ الجلي أصبحت خالدة في الجلاء والوضوح. ولكن الوضوح يُفرز بين الغث والثلث. بين المنطقي والمضيء. بين الانحطاطي والراقي. ومن المحال أن تتساوى قيم الصلاح مع مثالب الطلاح.

لقد سجل التاريخ الجلي الذي بدأ في بلاد الشام والرافدين فصلاً من حياة الأمم التي حاولت أن يكون لها شأن في مسيرة الإنسانية. ولولا مجيء تلك الأمم الى بلاد الشام والرافدين لما كان لها تاريخ يذكر.

فمصر - وادي النيل دخلت التاريخ من البوابة السورية الجنوبية، وكذلك الإمبراطورية الفارسية من البوابة الشرقية، وبعدها جيوش المغول. وأيضا دخل اليونان والرومان والأوروبيون الصليبيون من المنافذ الشمالية. ودخل العرب المسلمون من بوابة الجنوب. والعثمانيون أيضا دخلوا من بوابة العبودية والارتزاق والخيابة، والفرنسيون والإنكليز دخلوا أيضا من بوابات الخبث والنفاق والفتن. ولو لم يدخل كل هؤلاء الى هذه المنطقة المميزة من الأرض لما كنا اليوم نسمع بالفرعون الغازي ولا الاسكندر المجتاح الذي هدم صور وصلب أهلها، ولا قورش الفارسي الذي ذبح أبناء بابل وهدم معالمها ولا امبراطور روما الذي اضطهد مسيحنا وخرّب تدمر، ولا بالصليبيين الذين خربوا معالمنا وسرقوا خيراتنا، ولا بالعثمانيين الذين هدموا مدارسنا وشوهوا تعاليم مسيحيتنا ومحمديتنا، ولا بالفرنسيين والإنكليز والإمبريكيين الذين زرعوا بذور الفتنة والكراهية بين أبنائنا حين جعلوا من وطننا أوطانا، ومن شعبنا مسوخ شعوب. لقد تخلدت كل تلك الإمبراطوريات وبغزوها لبلادنا، وباتصال حياتها بحياتنا فكان المضيء من تاريخها الذي أخذته واقتبسته عنا، وكان المخزي هو الذي فعلته في بلادنا من ضروب الههجية في تدمير تراثنا والتكثير بنسائنا ورجالنا وأطفالنا.

تعلم اليونان الحروف والقراءة والكتابة والحكمة والفلسفة والحساب والطب وأخذوا إلى بلادهم المهندسين والبنائين والأساتذة المعلمين، وخرّبوا مدننا وصلبوا أبنائنا. وأخذ الرومان الشرع وهندسة البناء ومحاصيل الزراعة ورسالة المسيح المحبة وهيجوا علينا ثقافة الخلف اليهودية وضروب الخراب النفسي والعمراني. وما فعله العثمانيون والصليبيون والفرنسيون والإنكليز وما يفعله اليوم الإمبريكيون شاهد وبرهان على أنه ليس لأبن النور صديق بين أبناء الظلمة. ويقدر ما يبذل لهم من المحبة يبذلون له من البغض. أضعافا أضعافا أضعافا. وهذا ما تقوم به الآن الولايات المتحدة الأميركية التي تريد الدخول الى بلادنا من جميع بوابات الإجرام والإرهاب واللصوصية والخبث لتنفذ ما عجزت عن تنفيذه جميع القوى العدوانية التي ظهرت عبر التاريخ.

\*باحث وشاعر قومي

## الإدارة والتحرير

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رمال

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com  
التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1. 2  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
نبيل يونكد